خلال مراسم الاحتفال باليوم العالمي للغذاء
وزير الزراعة حققنا الاكتفاء الذاتي في انتاج اغلب المحاصيل الزراعية ونقوم بتصدير الفائض منها
على الصفحة الثالثة

كيهان العربي

محافظ البنك المركزي يستعرض بالارقام الانجازات الاقتصادية خلال العام الماضي
زيادة الاحتياطي بمقدار ٢/٣ مليار دولار وانخفاض حجم الديون بمعدل ٥/١ مليار دولار
على الصفحة الثانية

٨ صفحات العدد٤٠٢٦ـ السنة السابعة عشرة، الخميس ١٣ جمادى الآخرة ١٤١٨هـ/٢٤مهر١٣٧٦هـ. ش/١٦تشرين الاول١٩٩٧م ٢٠٠ ريال

شخصية فرنسية كبيرة: فشل سياسة الحظر الاميركية ضد ايران اربك مواقف قادة البيت الابيض

● اريك رولو: قانون داماتو المهزوم مؤامرة ثلاثية من اللوبي الصهيوني والكونغرس والكيان الصهيوني

● الانتخابات الرئاسية الاخيرة في ايران ايقظت مسؤولي البيت الابيض من غفلتهم وجعلتهم يدركون بان ايران بلد ديمقراطي وحر

● سياسة فرض العزلة على ايران لم تضر قط بمكانة ايران فضلا عن انها جعلت قادة البيت الابيض يعيشون حالة الضياع والحيرة

بيروت/ارنا: كتب السيد اريك رولو الكاتب والدبلوماسي الفرنسي العريق في مقال لـه نشرته صحيفة «الحياة» امس الاول الثلاثاء تقول فيه: ان البيت الابيض اعترف بهزيمته السياسية امام ايران.

واعتبر قانون داماتو المهزوم مؤامرة ثلاثية للاعضاء الصهاينة في الكونغرس واللوبي الصهيوني في امريكا والكيان الصهيوني.

واكد السيد اريك رولو بان الحظر الاميركي المفروض على بعض بلدان العالم قد الحق اضرارا بالمستثمرين واصحاب الصناعات الاميركيين اكثر من سائر الشركات الدولية.

ويعتقد اريك رولو بان المستثمرين الاميركيين يشعرون بعزلة جراء العقوبات الدولية التي فرضها بلدهم حيث فقدوا الكثير من الاسواق العالمية.

واستند الى تصريحات المسؤولين السابقين في البيت الابيض في تاكيده على ان عداء امريكا ساهم في اقتراب ايران من روسيا والاتحاد الاوروبي وبلدان الخليج الفارسي وتعميق الهوة بين هذه البلدان وامريكا.

واضاف: ان سياسة فرض العزلة على ايران من قبل امريكا لم تضر قط بالمكانة السياسية والاقتصادية لايران فضلا عن انها جعلت قادة البيت الابيض يعيشون حالة من الضياع والحيرة.

واوضح هذا الدبلوماسي الفرنسي بان الانتخابات الرئاسية الاخيرة في ايران ايقظت المسؤولين في البيت الابيض من غفلتهم وجعلتهم يدركون بان ايران بلد ديمقراطي وحر.

وضمن اشادته بالشخصية الثقافية والسياسية للسيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية قال: ان التصريحات الاخيرة للسيد خاتمي بشان القضايا المتعلقة بالحرية وحقوق الانسان والانفتاح الدولي والتعاون مع بلدان الخليج الفارسي ابهتت الصحافة في امريكا.

وتابع بالقول: ان الصحافة الاميركية وعبر نشر تصريحات مختلقة عن قادة البيت الابيض تريد اعادة النظر في تعاملها مع القضايا المتعلقة بالجمهورية الاسلامية.

وفي معرض اشارته الى رغبة البيت الابيض لبدء الحوار مع ايران قال: ان «اسرائيل» والى جانبها الصهاينة الاميركان الذين يهيمنون على الكونغرس يمنعون اي مسعى من قبل البيت الابيض في اتجاه التقارب مع ايران.

مصدر مسؤول: طهران مازالت عند موقفها من عودة السفراء الاوروبيين

طهران / كيهان العربي:

صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسلامية يوم امس الاربعاء فيما يخص عودة السفراء الاوروبيين الى طهران قائلا: يجب اخذ مطالب الجمهورية الاسلامية بنظر الاعتبار في هذه القضية وقال الدكتور محمود محمدي ان طهران اوضحت وجهات نظرها ومواقفها وبشكل جلي خلال الاتصالات والمحادثات التي جرت بين مسؤولي الجمهورية الاسلامية الايرانية والدول الاوروبية المختلفة.

وقد ابدى عدد من المسؤولين الاوروبيين في الآونة الاخيرة وجهات نظرهم حول عودة السفراء الاوروبيين الى طهران، وكانت الخارجية الاسلامية قد اعلنت مرارا بأن عودة السفير الالماني لطهران ستكون بعد عودة سائر السفراء الاوروبيين.

متسلماً رسالة من الرئيس خاتمي
رحمانوف يبحث مع خرازي مسيرة السلام الطاجيكية وسبل تنمية التعاون بين البلدين على جميع الاصعدة

□ رئيس وزراء طاجيكستان يدعو الشركات الايرانية الى المساهمة في اقامة المشاريع العمرانية والاقتصادية بلاده

□ زعيم المعارضة الطاجيكية: مسيرة السلام الطاجيكية مدينة لجهود ومواقف ايران الصادقة

● رحمانوف

دوشنبه / ارنا: قام الدكتور كمال خرازي وزير الخارجية الاسلامية امس الاربعاء بتسليم رسالة السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الى السيد امام علي رحمانوف رئيس جمهورية طاجيكستان.

واكدت الرسالة على اواصر الصداقة التي تربط الشعبين الايراني والطاجيكي، ودعم قادة البلدين لمسيرة السلام والاستقرار في طاجيكستان.

ووصف الدكتور خرازي لقاءه مع السيد رحمانوف بانه كان ايجابيا ومؤثرا مشيرا الى دراسة اهم القضايا على الساحة الطاجيكية والافغانية وسبل تنمية التعاون بين البلدين.

ونكر بان التوقيع على اتفاقية السلام الطاجيكية ساهم في توفير الارضية اللازمة لبناء وتنمية الاقتصاد في هذا البلد.

واعرب عن امله في ان يصاحب اقرار السلام في طاجيكستان حركة اعمار كبيرة تجعلها من البلدان المتقدمة والمهمة في المنطقة.

واكد بان الجمهورية الاسلامية تطالب وتدافع عن اقرار السلام الكامل في طاجيكستان.

وحول التعاون الثقافي بين البلدين قال الدكتور خرازي: ان ايران وطاجيكستان بلدان ينطقان باللغة الفارسية وتربطهما اواصر ثقافية متينة وتحظى العلاقات الثقافية بين البلدين باهمية كبيرة.

وضمن اشارته الى جهود المسؤولين الطاجيكيين لاحياء الذكرى السنوية المائة بعد الالف لتاسيس السلسلة السامانية قال: اننا نعتبر هذه الخطوة بانها حادثة مهمة لاثبات تاريخ المنطقة ونعرب عن دعمنا لذلك.

وحسب قول المتحدث باسم رئيس جمهورية طاجيكستان فان السيد امام علي رحمانوف دعا ايضا في هذا اللقاء الى رفع مستوى التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وقال السيد ظفر سعيدوف: ان ايران تاتي بالمرتبة الثانية بعد روسيا في ابرام اكثر عدد من اتفاقيات التعاون في مختلف المجالات مع طاجيكستان.

وقد تباحث الدكتور خرازي والسيد امام علي رحمانوف حول مسيرة اتفاقيات السلام الطاجيكية وتنمية التعاون الاقتصادي والثقافي بين البلدين والقضايا الاقليمية.

من جهة اخرى دعا السيد يحيى عظيموف رئيس وزراء طاجيكستان امس الاربعاء خلال استقباله د. كمال خرازي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية دعا الى تعزيز التعاون الاقتصادي بين طهران ودوشنبه، والمزيد من مساهمة المؤسسات الايرانية في اعادة اعمار طاجيكستان والتبادل الاقتصادي مع هذا البلد.

[illegible]

قائد القوة البحرية: معارضة الدول العربية للتواجد الاميركي في المنطقة وفشل مهمة اولبرايت وراء عودة واشنطن للتلويح بالتهديدات العسكرية

بوشهر /ارنا: اشار قائد القوة البحرية في جيش الجمهورية الاسلامية الادميرال عباس محتاج الى ان الحكومة الاميركية زادت من ممارستها الضغط على الدول العربية بعد فشل مهمة وزيرة خارجيتها في الشرق الاوسط واعراض الدول العربية عن المشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي.

وقال الادميرال محتاج للمراسلين في محل اجراء المناورات «نصر ــ ٨»: ان ارسال حاملة الطائرات «نيميتز» بمرافقة ستة طرادات وعدد كبير من المقاتلات لاشك ان له مفهوما اوسع من مراقبة الاجواء المحرمة على العراق.

واضاف: اثر تعاظم معارضة الدول العربية في المنطقة لاستمرار التواجد العسكري لامريكا في الخليج الفارسي والفشل الذريع الذي منيت به مهمة اولبرايت، عادت امريكا مرة اخرى الى السياسة القديمة المعتمدة على التلويح بالتهديدات العسكرية.

واكد الادميرال عباس محتاج في جانب اخر من تصريحه، ان استعداد القوات المسلحة لن يعطي لاعداء الثورة الاسلامية ادنى فرصة ليهددوا الجمهورية الاسلامية، واضاف: ان التحشد العسكري الاميركي والاجنبي في الخليج الفارسي يتنافى مع المبادئ المنطقية والعسكرية ولا يثمر الا عن ترويج سباق التسلح.

وتحدث نائب قائد القوة البحرية في الجيش الادميرال محمد حسين شفيعي للمراسلين فاشار الى ان (٧٠٪) من سلسلة تمرينات المناورات قد تمّ اجراؤه بنجاح تام وقال: القوة البحرية في الجيش حصلت اليوم على معدات وتجهيزات حديثة ومتطورة تستطيع الحصول معها على المعلومات سواء في البحر ام البر ام الجو وبسرعة ودقة.

من جهة اخرى، صرح الناطق باسم مناورات «نصر ــ ٨» الادميرال اشكبوس دانه كار بان امريكا مازالت تحاول التجسس على المناورات، وقال: ان امريكا تحاول بواسطة مختلف انواع اساليب التجسس والتنصت جمع المعلومات حول تجهيزات وتكتيكات القوات المسلحة الايرانية.

واشار دانه كار الى ان المرحلة التكتيكية بدات الاثنين الماضي وهي اهم

● البقية على الصفحة ٦

● جانب من المناورات نصر ٨

برعاية آية الله رفسنجاني ومشاركة شخصيات محلية واجنبية
انعقاد مؤتمر لتكريم السيد مصطفى الخميني في قم المقدسة الاسبوع المقبل

طهران / ارنا: تزامنا مع الذكرى العشرين لشهادة آية الله السيد مصطفى الخميني، يقام في قم المقدسة يومي الثاني والثالث والعشرين من تشرين الاول الجاري مؤتمر تخليد ذكرى الشهيد مصطفى الخميني وذلك برعاية رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام وبمشاركة عدد من الشخصيات المحلية والاجنبية.

اعلن ذلك سكرتير المؤتمر آية الله السيد محمد موسوي بجنوردي للمراسلين امس الاربعاء مؤكدا الدور المهم للشهيد مصطفى الخميني في انبثاق ثورة علماء الدين وديمومة الثورة الاسلامية.

واشار السيد موسوي بجنوردي الى الشخصية العلمية لهذا الشهيد، وقال: ان لآية الله الشهيد مصطفى الخميني رأيا في الفقه والاصول وكذلك الفلسفة والحكمة.

وتحدث رئيس اللجنة العلمية في المؤتمر حجة الاسلام والمسلمين علي اكبر محتشمي للمراسلين مشيرا الى انه وصلت الى سكرتارية المؤتمر (٤٠) مجلدا من مؤلفات الشهيد مصطفى الخميني في مجالات الفقه والاصول والتفسير والفلسفة.

واعتبر السيد محتشمي اصدار كتاب عن ذكريات (٥٠) شخصية والتفسير الروحاني الذي يتحدث عن اسلوب تفسير هذا الشهيد واعادة طبع كتاب شهيد آخر من علماء الدين، من برامج المؤتمر. واضاف: سيقام معرض لنتاجات الشهيد خلال يومي المؤتمر.

ايران تدعو الى اعادة النظر في نظام الحظر الدولي المعمول به حاليا في الامم المتحدة

الامم المتحدة / ارنا: دعت الجمهورية الاسلامية اللجنة الحقوقية التابعة للامم المتحدة ان تولي اهتماما جادا بالنتائج السلبية التي يتركها الحظر على الشعوب قبل فرضه على الدول.

واستعرض السيد مهدي دانش يزدي سفير ايران لدى الامم المتحدة في كلمة له القاها يوم امس الاول الثلاثاء امام اللجنة الحقوقية التابعة للامم المتحدة استعرض مواقف الجمهورية الاسلامية ازاء قضية الحظر الذي يفرض على بعض الدول.

وقال السيد دانش يزدي: نظرا الى ان الحظر الذي يفرض على بعض الدول يلحق اضرارا بشركائها التجاريين لذا يكون من الضروري على الامم المتحدة والحالة هذه ان تتخذ طريقة تعوض من خلالها الخسائر التي يتعرض لها الطرف الثالث.

واكد السيد يزدي دعمه لموقف حركة عدم الانحياز ازاء قضية اعادة النظر في نظام الحظر الحالي المعمول به في الامم المتحدة وقال: ان هدف فرض الحظر على الدول هو تعديل سلوك الحكومات وليس معاقبتها.

وتابع سفير الجمهورية الاسلامية يقول: ان الحظر يلحق اضرارا بالتنمية والتجارة فعليه يجب ان تحدد فترة الحظر، وبعد ان يزول الخطر الذي تشكله الدولة المستهدفة بالحظر، على السلم والامن الدوليين عندها يجب رفع الحظر.

شهلاء حبيبي تستعرض الاستعدادات الجارية لاقامة مراسم اسبوع المرأة

طهران / ارنا: اعلنت السيدة شهلاء حبيبي مسؤولة اللجنة المشرفة على احياء مراسم اسبوع المرأة داخل البلاد وخارجها يوم امس الاربعاء، بان اكثر من (١٠٥) دول اعلنت استعدادها لاقامة مهرجان (ميلاد الكوثر) فضلا عن المراسم المتنوعة التي ستقام في داخل البلاد.

وقالت السيدة حبيبي: من ابرز برامج اللجنة المشرفة على احياء اسبوع المرأة هو ارسال عدد من امهات الشهداء الى العتبات المقدسة وازالة الغبار عنها، وذلك في كل من مرقد السيدة زينب(ع) والسيدة رقية(ع) في سورية ومرقد السيدة المعصومة فاطمة بنت الامام موسى الكاظم(ع) في مدينة قم المقدسة والمرقد الطاهر للامام الرضا(ع) في مشهد المقدسة.

ومن نشاطات اللجنة ارسال (٥) آلاف عنوان كتاب الى الملحقيات الثقافية الايرانية في الخارج بهدف اقامة المعارض هناك كما تم ارسال (٣٠) وفدا نسويا سياسيا وثقافيا وفنيا الى (٣١) بلدا اجنبيا بهدف بيان الابعاد المختلفة لشخصية السيدة فاطمة الزهراء(ع) باعتبارها نموذجا ساميا يمكن ان تقتدي به المرأة اليوم وكذلك بيان اهداف الثورة الاسلامية في التطورات التي احرزتها على صعيد قضايا المرأة الايرانية.

وقالت السيدة حبيبي: ان برامج اسبوع المرأة تتضمن اقامة (٢٠٠) مسابقة قرآنية وغير قرآنية، ونشر (٦٠) عنوان كتاب وتفقد المراكز النسوية وتكريم النساء النموذجيات.

في كلمة امام اساتذة وطلبة كلية الدراسات الدولية بنيودلهي
مساعد الخارجية الاسلامية يجدد استعداد ايران للمساهمة في تخفيف حدة التوتر بين الهند وباكستان

نيودلهي / ارنا: اكد مساعد الخارجية الاسلامية السيد محمد جواد ظريف انه بامكان الجمهورية الاسلامية الايرانية ممارسة دور ايجابي في تخفيف حدة التوتر في العلاقات بين الهند وباكستان.

واشار السيد ظريف في كلمته امام جمع من اساتذة وطلبة كلية الدراسات الدولية بجامعة جواهر لال نهرو في نيودلهي امس الاول الثلاثاء، الى اهمية الدور الايراني في التقريب بين الهند وباكستان خاصة وانها ستترأس الدورة المقبلة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

واعتبر السيد ظريف منظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم ٥٤ عضوا، قادرة على تحسين العلاقات بين الهند وباكستان لافتا نظر الهند الى القلق الحقيقي والمشروع للدول الاسلامية حول الظروف المعيشية للمسلمين في كشمير.

وردا على سؤال حول حذف قضية كشمير من جدول اعمال مؤتمر القمة الاسلامي في طهران، قال مساعد الخارجية الاسلامية للشؤون القانونية السيد ظريف: المؤتمر الاسلامي قرر عدم طرح اية قضية بارزة في المؤتمر سوى قضية فلسطين. لكنه عاد فاكد بان

● البقية على الصفحة ٧

الرئيس خاتمي: عطاء النظام لا يرقى الى مستوى تضحيات الشهداء والمعاقين وذويهم

طهران/ارنا: قال السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية يوم امس الاربعاء في جلسة هيئة امناء جامعة شاهد ان الاقتدار وضمان السيادة الوطنية وتوفير الامن وسمعة المجتمع والحكومة، انما تستمد من دماء الشهداء وعطاء النظام لا يرقى الى مستوى تضحيات الشهداء والمعاقين وذويهم.

واكد السيد خاتمي على ضرورة ايلاء الاحترام والاهتمام الى عوائل الشهداء والمعاقين والمضحين وقال: نحن جميعا مدينون لعوائل هؤلاء الاعزة وان ما نقدمه من خدمة لهم انما هو اداء للدين والوظيفة، مؤكدا ايضا على ان خدمة عوائل الشهداء والمعاقين والمضحين ليست امتيازا وانما حق من حقوقها.

واضاف السيد خاتمي ان جامعة شاهد لابد وان تطرح نفسها كجامعة نموذجية وممتازة في ساحة العلم والثقافة.

هذا وصادقت الجلسة على تعيين الدكتور محمود نوري صفا مديرا لجامعةشاهد وتمت الاشادة بخدمات وجهود الدكتور نور بالا الرئيس السابق لها.

محافظ البنك المركزي يستعرض بالارقام الانجازات الاقتصادية خلال العام الماضي

زيادة الاحتياطي بمقدار ٢/٣ مليار دولار وانخفاض حجم الديون بمعدل ٥/١ مليار دولار

طهران / كيهان العربي:

صرح السيد محسن نور بخش رئيس البنك المركزي في حديثه بالاجتماع السنوي السابع والثلاثين للبنك المركزي بان تراجع معدل التضخم من (٤ر٤٩٪) الى (٢ر٢٣٪) يعد من اهم الانجازات الاقتصادية للبلاد خلال العام الماضي.

واضاف: ان هذه المسيرة كانت مصحوبة بارتقاع معدل النمو الاقتصادي والنشاط الايجابي لميزان المدفوعات وارتفاع احتياطي البلاد من العملة الصعبة والانخفاض الملحوظ للديون الخارجية.

واشار الى نمو اجمالي الناتج القومي



للبلاد من (٥ر٤٪) في عام (١٣٧٤) ليصل الى (٢ر٥٪) في عام (١٣٧٥).

وتابع بالقول: لقد شهدت مختلف القطاعات بالبلاد نموا ملحوظا خلال العام الماضي حيث سجل قطاع الصناعة والمعادن نموا بنسبة (٣ر٦٪) وقطاع البناء نمواً بنسبة (٦ر١٠٪) وقطاع النفط نموا بنسبة (٥ر١٪) كما سجل القطاع الزراعي وبرغم الجفاف الذي مر بالبلاد نموا بنسبة (٥ر٣٪).

وحول الميزانية العامة للحكومة في العام الماضي قال: لقد سجلت عوائد البلاد نموا بنسبة (٨ر٣٧٪) والمدفوعات العامة للحكومة نموا بنسبة (٤٠٪).

كما انخفضت حصة العوائد النفطية من اجمالي العوائد العامة للبلاد من (١ر٦٤٪) في عام (١٣٧٤) لتصل الى (٢ر٥٧٪) في العام الماضي.

واضاف السيد نور بخش: لقد تم خلال العام الماضي وبغية رفع الانتاج الداخلي تقديم تسهيلات اكبر في مجال تامين العملة الصعبة اللازمة لاستيراد المواد الاولية حيث سجلت واردات السلع نمواً بنسبة (١٧٪) لتصل الى (١٥) مليار دولار.

هذا ونظرا الى النمو السريع لمداخيل العملة الصعبة فان الميزان التجاري للبلاد سجل فائضا بمقدار (٥ر٧) مليار دولار.

واكد السيد نور بخش ان تحقيق فائض ملحوظ في الميزان التجاري للبلاد مكننا من تسديد الديون الخارجية فضلا عن رفع احتياطي البلاد من العملة الصعبة بمقدار ٣ر٢ مليار دولار فيما تراجعت الديون الخارجية للبلاد حتى نهاية العام الماضي بمقدار (١ر٥) مليار دولار لتصل الى (٨ر١٦) مليار دولار.

واشار الى ارتفاع حجم السيولة النقدية بمقدار (٣١) الفاً و (٤٨٠) مليار ريال اي بنسبة (٣٧٪) ليصل (١١٦) الفاً و (٦ر٥٥٢) مليار ريال.

وزير الداخلية يحضر مراسم تعريف المحافظ الجديد لبوشهر

بوشهر / ارنا: صرح السيد عبدالله نوري وزير الداخلية في مدينة بوشهر قائلا: انه ينبغي لجميع المسؤولين التنفيذيين ومدراء المؤسسات المحافظات وعبر اقامة علاقات وثيقة مع مختلف شرائح المجتمع السعي الى نيل رضا الله والمواطنين.

ودعا وزير الداخلية امس الاول الثلاثاء في مراسم التعريف بالسيد محمد ابراهيم انصاري لاري المحافظ الجديد لبوشهر مدراء الاجهزة الى الاستفادة من التجارب المتحققة لاكمال الاعمال المتبقية والسعي الى رفع مستوى الرفاهية لدى المواطنين.

ووصف تسنم المدراء للمسؤوليات الجديدة بانها ثمرة الدماء الطاهرة للشهداء والمضحين واسر الشهداء.

وضمن اشارته الى وقوف الشعب الى جانب المسؤولين في البلاد ازاء جميع مؤامرات ودسائس الاستكبار العالمي قال: ان خدمة المواطنين هي حق مسلم لهذا الشعب.

السفير الايراني لدى ابو ظبي يلتقي وزير التخطيط الاماراتي

ابوظبي/ ارنا: اجتمع سفير الجمهورية الاسلامية لدى ابوظبي امس الاول الثلاثاء الى الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط بدولة الامارات العربية المتحدة.

وقدم السفير الايراني في اللقاء شرحا عن النجاحات التي حققتها الجمهورية الاسلامية في مجال التخطيط وتنفيذ مشاريع التنمية ضمن الخطتين الخمسيتين الاولى والثانية للبلاد معربا عن استعداد ايران لتبادل الخبرات المتخصصة بين البلدين.

كما جرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون المشترك بين البلدين لاسيما في المجالات الاقتصادية والتجارية وسبل تنميتها.

نصر الله يواصل مباحثاته مع كبار مسؤولي الدولة

طهران/ارنا: استقبل رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام آية الله هاشمي رفسنجاني امس الاربعاء امين عام حزب الله لبنان السيد نصر الله حيث عزاه لاستشهاد نجله السيد هادي نصر الله.

واعتبر سماحة الشيخ رفسنجاني هذه المصيبة امتحانا الهيا كبيرا مشيرا الى تخطي المجاهدين والشعب اللبناني لمثل هذه الامتحانات بنجاح تام. وقال: ان علماء الدين وابناء الثورة الاسلامية تقدموا صفوف الجهاد متحدين الخطر في مختلف الميادين حيث قدموا عددا كبيرا من الشهداء على طريق الثورة الاسلامية قياسا بسائر فئات الشعب.

واعرب سماحته عن امله في ان يتحقق هدف الدماء التي اريقت من الشعب الفلسطيني واللبناني الا و هو تحرير الاراضي المحتلة وعودة المشردين الفلسطينيين الى وطنهم.

من جانبه اشاد السيد حسن نصر الله بالمواقف المبدئية والدعم الانساني من قبل ايران لجهاد الشعبين الفلسطيني واللبناني مقدما عرضا عن اخر تطورات جنوب لبنان ولاسيما بعد شهادة السيد هادي نصر الله.

وقال: بعد هذه الحادثة تنامت الروح الاستشهادية والجهادية لدى مختلف فئات الشعب اللبناني ونامل بان نستطيع وبمساعدة الدول الاسلامية وفي ظل الوحدة والتضامن من تحرير الاراضي المحتلة.

من جهة اخرى استقبل السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي يوم امس الاربعاء السيد حسن نصر الله الامين العام لحزب الله لبنان واعتبر السيد نصر الله شهداء المقاومة الاسلامية في لبنان بانهم العامل المعنوي الاساسي في لبنان، واصفا الانتصارات التي حققتها المقاومة الاسلامية مؤخرا بانها ثمرة دماء شهداء المقاومة، ووصف الدعم الذي تقدمه الجمهورية الاسلامية للمقاومة الاسلامية في لبنان بانه جدير بالاشادة.

من جانبه اعتبر السيد ناطق نوري وقوف علماء الدين وابنائهم وتواجدهم في الخط الامامي من الجبهة بانه عامل اساسي في انتصار المسلمين.

على الصعيد ذاته، بحث السيد نصر الله والقائد العام لحرس الثورة الاسلامية اللواء السيد يحيى صفوي اخر تطورات الاوضاع في المنطقة.

وذكر تقرير العلاقات العامة لحرس الثورة الاسلامية بأن السيد نصر الله اكد في اللقاء ان مقاومة الكيان المحتل للقدس باتت تسري الى كافة فئات وطوائف لبنان وهناك نوع من التضامن مع المقاومة الاسلامية في كافة الفصائل اللبنانية بعد النجاح الذي حققه حزب الله.

اما اللواء صفوي فقد قال: اننا نتوقع في ظل حركة طبيعية زوال «اسرائيل» في مقابل تنامي الجيل الجديد المثقف والناشد للحق في البلدان العربية والاسلامية . واضاف: بوحدة هذا الجيل الجديد فان المسلمين قادرون على القضاء على «اسرائيل» وان ارادة حزب الله ستقلل من مدة تحقيق هذا الهدف.

بروجردي يلتقي رئيس الوزراء الهندي ويبحث معه اخر تطورات الازمة الافغانية

نيودلهي/ ارنا: التقى السيد علاء الدين بروجردي المندوب الخاص لرئيس الجمهورية في الشؤون الافغانية عصر امس الاربعاء رئيس الوزراء الهندي وبحث معه اخر تطورات الازمة الافغانية.

وقال السيد بروجردي في هذا اللقاء: ان الجمهورية الاسلامية تدعو دول المنطقة الى بذل مساع جدية وصادقة بهدف التوصل الى حل سياسي لازمة افغانستان

واضاف: ان استمرار هذه الازمة ليس في صالح اية دولة وان الاطراف التي تحاول الاستيلاء على السلطة عبر الطرق العسكرية انما تلحق الاذى بالشعب الافغاني وتضر بالسلام الاقليمي والعالمي.

واكد السيد بروجردي على ضرورة الاسراع بحل الازمة الافغانية عبر الطرق السياسية وشدد على دور منظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الامم المتحدة على هذا الصعيد.

من جانبه شكر السيد ايندر كومار كوجرال رئيس الوزراء الهندي الاهتمام الايراني الخاص لوضع حل فوري للازمة الافغانية، وقال: ان الهند قلقة من استمرار الازمة الافغانية وهي تأمل ان تحل بالطرق السياسية ، مشيرا الى ان دو المنطقة بحاجة الى الصلح والهدوء اذا ما ارادت التنمية والتوسعة الاقتصادية.

واعلن السيد كوجرال معارضة بلاده لتدخل الدول الاجنبية وقال: ان التدخل في الشؤون الافغانية سوف يعقد الازمة ويزيد من حدتها داعيا دول المنطقة الى مساعدة هذا البلد للخروج من مأزقه بدلا من التدخل .

هذا ووصل السيد علاء الدين بروجردي الى نيودلهي صباح امس الاربعاء في اطار المساعي التي تبذلها الجمهورية الاسلامية لايجاد حل سياسي للازمة الافغانية.

وزير الاسكان اللبناني يؤكد متانة العلاقات بين بلاده وايران في جميع المجالات

بيروت/ ارنا: اكد وزير الاسكان والتعاونيات في لبنان السيد محمود ابو حمدان على متانة العلاقات اللبنانية الايرانية على كافة المستويات الرسمية والشعبية مبديا اعتزازه بوقوف الجمهورية الاسلامية الى جانب الشعب اللبناني في قضاياه العادلة.

وابدى الوزير ابو حمدان خلال حديث ادلى به لمراسل «ارنا» في بعلبك (شرق لبنان) تقديره لموقف الجمهورية الاسلامية الداعمة لمسيرة المقاومة في مواجهة الاحتلال الصهيوني والضغوطات الامريكية ـ الصهيونية معتبرا ان الثورة الاسلامية تشكل عامل قوة لكل الشعوب المستضعفة والحرة في العالم.

واكد السيد ابو حمدان رغبة اركان الحكم في لبنان بتطوير العلاقات الثنائية مع الجمهورية الاسلامية ،

واعلن بان هناك تواصلا بين وزارته ووزارة الاسكان الايرانية واصفا العلاقات بين هاتين الوزارتين بانها تسير نحو الامام اكثر فاكثر.

وقال: ستقوم في اقرب فرصة ممكنة بخطوة جديدة في مجال التعاون لاكمال البرامج التي تم الاتفاق عليها في زيارات متبادلة جرت في وقت سابق معربا عن آمله في ان تساعد الجمهورية الاسلامية لبنان ليتجاوز مشاكله.

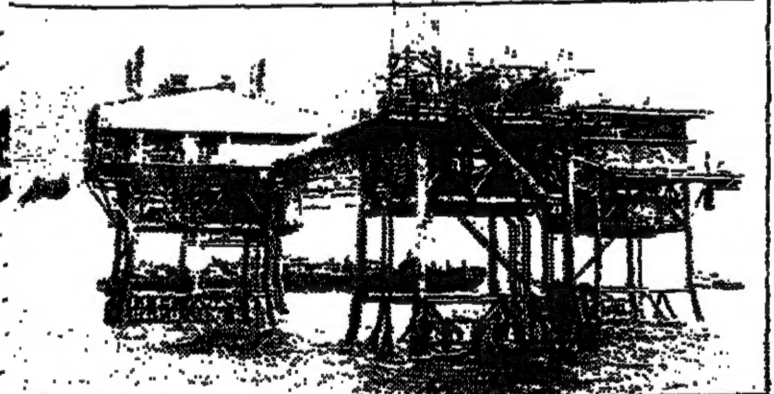
توتال وجها لوجه امام/الشقيقات السبع

فرنسا تشق طريقها الى اسواق النفط والغاز في الخليج الفارسي وبحر الخزر

كتبت اسبوعية «نوول ابزرواتور» في مقال نشرته تحت عنوان «شركة توتال في مواجهة كارتل الشقيقات النفطية السبع» ان التوقيع على اتفاقية بقيمة ملياري دولار بين ايران وشركات توتال وغاز بروم وبتروناس النفطية يعد محاولة لانهاء قرن من هيمنة الشقيقات النفطية البريطانية والامريكية على منطقة الخليج الفارسي.

وضمن اشارتها الى دعم ليونيل جوسبان رئيس وزراء فرنسا وبوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا لهذه الاتفاقية قالت ان اتفاقية تطوير حقل بارس الجنوبي الغازي دليل على بدء وقوع تغيير مهم في صناعة النفط بالعالم فضلا عن انه يعد تجاهلا للشقيقات النفطية الامريكية والانجليزية السبع والتي تشتمل على شركات شل واكسون وموبيل واي بي وشوورون وتكزاكو وآموكو.

وقال الرئيس السابق لشركة «الف»



النفطية الفرنسية في هذا الاطار لاسبوعية «نوول ابزرواتور» لم يكن بمقدور شركة توتال قبل عشر سنوات ان تتخذ اجراء كهذا ضد الشقيقات النفطية السبع.

وكانت شركة توتال ولسنوات طويلة تعتبر ثامن شركة تكتفي بعقود صغيرة في الشرق الاوسط وحتى في عام (١٩٦٦) امتنعت من الرضوخ لامر الجنرال ديغول في القيام باستثمارات في افريقيا بهدف تهديد مصالح الشركات النفطية الامريكية والانجليزية هناك.

واضافت الاسبوعية المذكورة ان احد اهداف رؤساء توتال هو رفع انتاج النفط والغاز.

وذكرت: يعتبر التوقيع على اتفاقية حقل بارس الجنوبي في الاستراتيجية الجديدة لتوتال الخطوة الاولى للنفوذ في المنطقة وسيؤثر ذلك وبدون شك على حضور توتال في البلدان الساحلية لبحر الخزر التي تمتلك احتياطيات نفطية وغازية كبيرة.

واوضحت هذه الاسبوعية ان اشتراك شركة غاز بروم الروسية وشركة بتروناس الماليزية في هذه الاتفاقية ساهم في تحجيم الاخطار السياسية لرد الفعل الامريكي فضلا عن ان هذه الشركة ستكون شريكا حقيقيا للبلدان التي بدأت حديثا في انتاج النفط والغاز وكذلك بالنسبة للشركات النفطية العالمية الجديدة.

السفير الايراني لدى المآتي: التدخل الاجنبي وراء استمرار الازمة الافغانية

المآتي / ارنا: قال السيد حسن قشقاوي سفير الجمهورية الاسلامية لدى المآتي بان طهران تعارض بحزم التدخل الاجنبي في شؤون افغانستان وتعتبر التدخل الاجنبي هو السبب الرئيسي وراء استمرار الحرب الداخلية في افغانستان.

واضاف السيد قشقاوي: ان ايران تعتقد جازمة بان الحرب ليست هي الحل لانهاء الازمة في افغانستان وان استمرار هذه الحرب يهدد امن المنطقة وسيادة افغانستان.

وتابع السيد قشقاوي يقول في حديث مع شهرية «ميسل ـ افكار» الصادرة في المآتي: يجب اولا وقف التدخل الاجنبي في افغانستان ومن ثم حث الفصائل الافغانية على الجلوس الى طاولة المباحثات من اجل تشكيل حكومة وطنية شاملة.

واضاف: ان الجمهورية الاسلامية ستواصل جهودها الانسانية لمساعدة الشعب الافغاني وايقاف نزيف الحرب الداخلية وهي على استعداد لأن تتعاون مع كافة الدول والمنظمات الدولية التي تدعم السلام في افغانستان من اجل مدّ يد العون الى الشعب الافغاني.

اخبار قصيرة

السفير الايراني يلتقي وكيل وزارة المالية والاقتصاد القطري

ابو ظبي / ارنا: اجتمع سفير الجمهورية الاسلامية لدى الدوحة السيد محمود موحدي امس الاول الثلاثاء الى السيد يوسف كمال وكيل وزارة المالية والاقتصاد والتجارة في دولة قطر وذلك لبحث العلاقات الثنائية بما في ذلك اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين.

وتقرر في المقابلة ان يعقد الخبراء في البلدين محادثات من اجل تشكيل الاجتماع الثاني للجنة الاقتصادية المشتركة بين ايران وقطر على مستوى الوزراء.

سائقوا الشاحنات الاجنبية يفضلون الطرق الايرانية على غيرها

ارومية / ارنا: قال السيد «اكبر جباري» مدير عام محطات النقل في اذربيجان الغربية بأن سلامة وامن الطرق الايرانية جعل سواق الشاحنات العابرة للاراضي الايرانية يفضلون هذه الطرق على طرق سائر الدول.

واضاف السيد جباري في حديثه مع مراسل «ارنا» بأنه دخلت في الاشهر الستة الاولى من السنة الجارية الى البلاد عن طريق حدود «بازركان» اكثر من (١١) الف شاحنة.

جمعية الهلال الاحمر الايرانية تروج لسياسة الاغاثة الذاتية

طهران / ارنا: قال الدكتور سيف الله وحيد دستجردي رئيس جمعية الهلال الاحمر الايرانية بأن الجمعية تتابع ترويج واشاعة سياسة الاغاثة الذاتية في اوساط المجتمع بهدف مواجهة الكوارث الطبيعية.

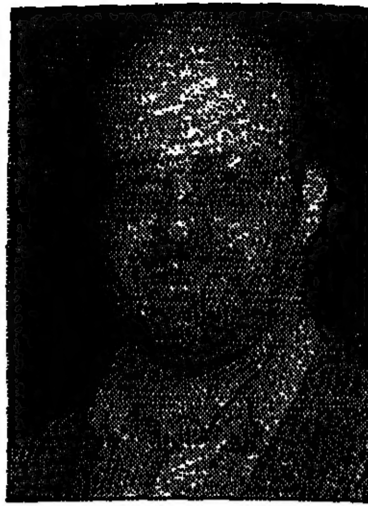
واضاف الدكتور دستجردي: ان هذه السياسة تقدم التعليمات الضرورية لعمال الاغاثة، واطلاعهم على المخاطر التي تهدد ارواح ابناء المجتمع، وطرق مواجهة هذه المخاطر.

وحول برامج الجمعية في اسبوع «الحد من الكوارث الطبيعية» قال الدكتور دستجردي بأن برامج هذا الاسبوع تتضمن الحد من الكوارث الطبيعية واختيار الاساليب الكفيلة في الحد من خسائر الكوارث الطبيعية، بالاضافة الى اقامة (١١) معرضا في طهران.

جدير ذكره ان جمعية الهلال الاحمر الايرانية تملك (٢٧٥) مكتبا ومليونا و(٥٠٠) الف عامل اغاثة في جميع انحاء البلاد.

خلال مراسم الاحتفال باليوم العالمي للغذاء

وزير الزراعة: حققنا الاكتفاء الذاتي في انتاج اغلب المحاصيل الزراعية ونقوم بتصدير الفائض منها



كيهان العربي / خاص:

اقيمت صباح امس الاربعاء وفي مبنى وزارة الزراعة مراسم خاصة بمناسبة ذكرى اليوم العالمي للغذاء تحت شعار «الاستثمار في الامن الغذائي» حضرها العديد من الوزراء وكبار المسؤولين في البلاد.

ففي هذه المراسم التي حضرها ايضا عدد كبير من الخبراء واساتذة الجامعات في مجال علوم الغذاء والزراعة والصناعات التابعة، القى الدكتور عيسى كلانتري وزير الزراعة كلمة اكد فيها على الاهمية الكبيرة التي توليها الجمهورية الاسلامية في مجال توفير الغذاء الى جميع قطاعات الشعب وبصورة يسيرة ومنتظمة.

واضاف الدكتور كلانتري قائلا: يجب علينا حث وسوق المستثمرين من القطاعين العام والخاص من اجل الاستثمار في مجال تحقيق الامن الغذائي على المستوى العالمي للحؤول دون اتساع رقعة الفقر في العالم.

وقال: كما يجب علينا ومن اجل تحقيق ما نصبوا اليه في هذا المجال شن حملة ارشاد واسعة النطاق بين الناس من اجل توعيتهم على الطرق الصحية والسليمة لاستثمار المواد الغذائية التي يحصلون عليها والحد من هدرها والاسراف فيها.

كما يجب العمل على ايجاد فرص عمل في المناطق الريفية للحؤول دون هجرة اهل القرى الى المدن والحد من انخفاض معدل انتاج المواد الغذائية.

وفي جانب اخر من كلمته قال وزير الزراعة: لقد تمكنا من خلال انتهاج اسلوب مدروس في ظل الخطة التنموية للبلاد من تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال انتاج اغلب المحاصيل الزراعية في البلاد حيث نقوم حاليا بتصدير الفائض منها الى دول اخرى.

واضاف: لقد ارتفع معدل انتاج المحاصيل الزراعية والبقوليات والقمح والرز الى الضعفين خلال السنوات الستة الماضية عما كانت عليه في بداية الخطة الانمائية الاولى للبلاد، حيث ارتفع معدل الاستهلاك الفردي للمواد الغذائية خلال الفترة ذاتها من (٦٣٠) كيلوغراما الى (٩٢٠) كيلوغراما سنويا.

كما ارتفع انتاج العديد من المحاصيل الزراعية في البلاد حيث وصل معدل انتاج القمح الى (١٠) ملايين طن سنويا بنهاية العام الماضي بعد ان كان حوالي (٧,٢) مليون طن، وفي مجال الرز ارتفع معدل الانتاج من (٥٩٪) ليصل الى اكثر من (٧٧٪) واما السكر فقد ارتفع معدل انتاجه داخليا ليصل الى اكثر من (٦٠٪) بعد ان كان حوالي ٥٢٪.

بعد ذلك قرا السيد جمال احمد مدير مكتب منظمة (فاو) بطهران نداء الامين العام للمنظمة نيابة حيث اشاد فيه بالتطور الايجابي الكبير الذي طرأ على معدل انتاج المحاصيل المختلفة في الجمهورية الاسلامية.

وقال: لقد تقرر وخلال اجتماع روما العالمي العمل الحثيث والتعاون المشترك بين دول العالم من اجل القضاء على سوء التغذية في العالم وكمرحلة اولى يجب العمل على الحد من اتساع رقعته الى باقي الدول الفقيرة.

كما يجب علينا جميعا العمل وبكل جد على التحفيز والتشجيع للاستثمار في قطاعات الصناعات الغذائية والزراعة والصيد والغابات وكذلك تطوير الريف لنتمكن من تحقيق اهدافنا التي تصبو الى ازالة الفقر والحرمان في العالم.

اما المهندس سعيدي كيا وزير جهاد البناء فقد اشار في كلمته الى الاهمية الكبيرة التي توليها الجمهورية الاسلامية في مجال الامن الغذائي على الصعيد الداخلي والخارجي وقال: ان تحقيق الامن الغذائي في كل مجتمع يُعد من اهم مرتكزات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ذلك المجتمع.

واضاف: يجب علينا استغلال جميع الامكانيات المتوفرة وتطويرها من اجل رفع مستوى ومعدل انتاج المواد الغذائية. كما يجب علينا ايضا السعي الحثيث للحد من ارتفاع معدل النمو السكاني وتخصيص تسهيلات وامكانيات كثيرة وكبيرة في مجال توسيع نطاق العمل في القطاع الزراعي ليؤمن لنا ما نحتاج اليه من مواد غذائية.

كما القى الدكتور محمد فرهادي وزير الصحة كلمة، قال فيها: يوجد حاليا حوالي (٨٤١) مليون شخص في العالم يعانون من المجاعة وهو ما يشكل حوالي (٢٠٪) من مجموع سكان الدول النامية. كما ان حوالي (١٩٠) مليون طفل يعانون من نقص في الوزن و (٢٣٠) مليون طفل يعاني من قصر القامة وحوالي (٥٠) مليون طفل يعانون من النحافة جراء سوء التغذية في العالم.

واضاف: كما ان حوالي (٤٠) مليون طفل في العالم يعاني من نقص في فيتامين (A) وحوالي (٢٩٪) من مجموع سكان العالم يعانون نقصا في اليود. كما ان حوالي (٢) مليار شخص في العالم يعانون نقصا في الحديد تشكل غالبيتهم النساء والاطفال، بالاضافة الى ذلك كله يولد سنويا حوالي (٢٠) مليون طفل في العالم يعانون من نقص الوزن (اقل من ٢٥٠٠ غرام).

وقال: مستعدون لوضع كافة خبراتنا وتجاربنا في مجال مكافحة سوء التغذية تحت تصرف الدول النامية والفقيرة.

هذا والقت الدكتورة معصومة ابتكار مساعدة رئيس الجمهورية لشؤون البيئة كلمة في الاحتفال، تطرقت فيها الى خطورة تلوث البيئة على معدل انتاج المحاصيل الزراعية وسوء التغذية عالميا.

واضافت «ان استمرار التسلط على شعوب الدول المستضعفة وعدم مساعدتها على رفع حرمانها بالاضافة الى ارتفاع معدل تلويث البيئة، تعد من اهم العوامل الاساسية في تدهور الامن الغذائي.

وفي جانب آخر من كلمتها قالت الدكتورة ابتكار: من اجل الحد من تدهور وضع الامن الغذائي على المستوى العالمي يجب علينا ان نتكاتف ونتعاون وننسق معاً لاتخاذ اجراءات طويلة الاجل نبداها بالحد من اتساع رقعة المجاعة ومن ثم القضاء عليها، حيث تدخل كل هذه الاجراءات في ظل حماية البيئة واحترام قوانينها والمساعدة على تحسين نوعية انتاج المحاصيل الزراعية.

تسلح اوروبا الشرقية يثير منافسة حادة بين اميركا والدول الاوروبية

بروكسل / اف ب: يتواجه الاميركيون والاوروبيون مع انفتاح حلف شمال الاطلسي على دول اوروبية شرقية في حرب مفتوحة للفوز بعقود تسلح جديدة وهذا ما تعكسه الحملات الكثيرة المتبادلة التي شنت من جانبي المحيط الاطلسي.

وستكون هذه المعركة التي يغذيها خلاف كبير حول التكاليف الفعلية لتوسيع الحلف ليشمل بولندا وجمهورية تشيكيا والمجر، صعبة ايضا في الوقت الذي بدأت فيه صفقات الاسلحة تصبح نادرة في العالم مع ضغط نفقات الدفاع.

وبدأت هذه الحملات في تموز الماضي خلال قمة حلف شمال الاطلسي عند اختيار اول دفعة من الدول التي ستنضم الى الحلف.

وقال الرئيس الفرنسي جاك شيراك حينذاك «من مصلحة بعض الاشخاص لاسيما الذين يبيعون التجهيزات او الاسلحة، ان يتم تطوير الوسائل وتحديثها وان تكون تكاليف هذه العملية باهظة للغاية»، وانتقد التقديرات الاميركية المرتفعة لتكاليف توسيع الحلف.

ورد وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين بقوله ان الدول الاوروبية التي تلمح الى ان واشنطن لديها «نية سيئة» بدفعها الدول المرشحة للانضمام الى الحلف الى زيادة انفاقها العسكري، هي في طليعة الدول التي تأمل بيع اسلحة الى هذه الدول.

ونهاية الاسبوع الماضي ذكى برلمانيون من الجانبين نار التوتر الاميركي-الاوروبي، وقال النائب الفرنسي جان ميشال بوشرون ان الاميركيين يوزعون شهادات حسن سلوك وفقا لصفقات شراء منتوجاتهم من قبل الدول المرشحة للانضمام الى الحلف».

واضاف يقول ان رومانيا «غير مضطرة لعرض مفاتنها امام الولايات المتحدة» مقابل انضمامها الى الحلف واستنكر مع النائب الالماني كارستن فويغت «الابتزاز التجاري الذي يمارسه الاميركيون مع الدول المدعوة الى الانضمام الى الحلف».

ووصف الاميركي جيرالد ب. سولومون الاوروبيين بأنهم «منافقون»، مشددا على انهم هم ايضا يحاولون «بيع اسلحتهم الى هذه المنطقة» وان جاك شيراك سبقه الى كل الدول التي زارها مع رجال اعمال اميركيين.

وبين المشاكل العالقة، رفض صندوق النقد الدولي منح رومانيا المجهزة حاليا بمروحيات فرنسية قرضا بقيمة ١,٥ مليار دولار لتمويل مشروع اميركي - روماني لانتاج مروحيات قتالية من طراز «كوبرا».

ورفضت براغ التي تنتقدها واشنطن لنقص استعدادها للانضمام الى الحلف، على ما يبدو قرضا اميركيا بقيمة ٨٠ مليون دولار لشراء اجهزة رادار جوية بسبب نسبة الفائدة المرتفعة جدا، وتسعى فرنسا ايضا للفوز بهذا العقد.

وفي الواقع، يفتح توسيع حلف شمال الاطلسي الى دول اوروبية شرقية ستضطر الى تحديث جيوشها لتتناسق مع جيوش الدول الغربية، الباب امام سوق ضخمة للاسلحة، واوضح خبير في هذا الملف «توجد وراء عملية التوسيع مصالح ضخمة لاسيما في بولندا وجمهورية تشيكيا».

وحتى لو كانت الاموال المتوافرة لدى الاعضاء الجدد لنفقات الدفاع ضئيلة، فأن تجديد عتادها وتجهيزاتها سيكون سوقا مربحة على المدى الطويل لصناعات الاسلحة في الدول الغربية.

وتشمل حاجات بولندا وتشيكيا والمجر الرئيسية، شراء طائرات اسرع من الصوت وانظمة معلوماتية واتصالات وتحديث دبابات «تي ٧٢» الروسية الصنع.

لكن المعركة التجارية القائمة بين الولايات المتحدة واوروبا ليست متوازنة بسبب التفوق العسكري الاميركي.

ففي الوقت الذي يمكن فيه لواشنطن ان تبيع طائرات مقاتلة بسعر منخفض للغاية او حتى ان تقدمها هبة شرط ضمان عقود قطع الغيار والصيانة للشركات الاميركية، فأن الوضع يختلف بالنسبة لصناعة الدفاع الاوروبية التي لاتزال منقسمة ويعاني تكيفها الهيكلي وترشيدها من تأخير كبير.

بحث سبل تعزيز التعاون الامني الحدودي بين ايران وتركيا

انقرة / ارنا: تدارس مسؤولا المحافظات الحدودية لكل من ايران وتركيا التعاون الخاص بالامن الحدودي بين البلدين وذلك في محافظة اغري (شرق تركيا).

وذكرت وكالة انباء الاناضول بان لطفي بيغن اوغلو محافظ «اغري» التركية قال امس الاربعاء انه تمت دراسة ومناقشة جميع القضايا الامنية الحدودية في اللقاء الذي اجريناه مع السيد رسول جلاير قائم مقام ماكو والوفد المرافق له كما بحث الاجتماع التعاون وتوفير الامن الحدودي ومكافحة التهريب.

[illegible]

طهران / ارنا: بعث الدكتور عطاء الله مهاجراني وزير الثقافة والارشاد الاسلامي امس الاول الثلاثاء رسالة الى السيد باباخان محمدوف وزير الثقافة الطاجيكي دعا فيها الى الحؤول دون القضاء على معالم اللغة الفارسية في هذا البلد.

هذا وكانت عناصر من قوى الامن الداخلي الطاجيكي قد بدأت خلال الايام الاخيرة وبامر من امين العاصمة الطاجيكية حملة واسعة تهدف الى ازالة معالم اللغة الفارسية من الاماكن العامة والاسواق التجارية.

واكد د. مهاجراني: لا اظن بان الشعب الذي يعيش على ارض احتضنت الشاعر روكي يعتبر مسببي هذه الخطوة جزءا منه.

وقال: واطلب من سيادتكم ان لا تسمحوا للاخرين بتمرير عمل في ارض الثقافات يندى له الجبين امام الاجيال القادمة.

واكد وزير الثقافة والارشاد الاسلامي بأن هذه الرسالة هي لسان حال عشاق الثقافة والفن الذي خلفه الاجداد.

سفارة ايران في انقرة تحتج على قناة للتلفزة التركية

انقرة / ارنا: فندت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في انقرة في بيان صحفي اصدرته امس الاربعاء، فندت المزاعم الواهية والمتكررة لرئيس الاركان المشتركة للكيان الصهيوني امنون شاحاك ضد الجمهورية الاسلامية في شبكة (N. T. V) التركية.

وكان شاحاك قد زعم في مقابلة صحيفة مع الشبكة التلفزيونية المذكورة يوم الثلاثاء بان ايران تدعم الارهاب.

واعتبر بيان السفارة الايرانية امنون شاحاك بانه مصمم وموجه جميع الحركات الارهابية للكيان الصهيوني وقال: ان هذا الكيان ما هو الآ غدة سرطانية تحاول توسيع نطاق سيطرتها من النيل الى الفرات.

واشار البيان الى ان مزاعم رئيس هيئة الاركان المشتركة الصهيونية تأتي في وقت لم ينس فيه الرأي العام العالمي محاولة الاغتيال التي تعرض لها خالد المشعل رئيس المكتب السياسي لحركة (الجهاد) الاسلامية والتي نفذها عملاء الجهاز الارهابي الصهيوني «الموساد».

واعرب البيان عن اسفه لبث مثل هذه المزاعم الواهية في احدى القنوات التلفزيونية.

صحيفة اماراتية: سجل واشنطن حافل بالمغالطات الصارخة ازاء قضايا المنطقة

ابوظبي / ارنا: هاجمت صحيفة اماراتية امس الاول الثلاثاء واشنطن لارسالها حاملة الطائرات الاميركية «نيميتز» الى الخليج الفارسي وقالت: بان ذلك اضاف مثالا جديدا الى سجل المغالطات الاميركية الصارخة وكشف عن نوايا واهداف واشنطن الحقيقية الرامية الى ابقاء المنطقة على حافة التوتر.

وكشفت صحيفة «البيان» الصادرة في دبي في مقالها الافتتاحي عن منطق المغالطات الصارخة للمزاعم الاميركية والتي تتبناها الادارة الاميركية في ادارتها لشؤون العالم الذي تسعى للانفراد بقيادته في غيبة اقطاب دولية تعيد للميزان اتزانه واعتداله.

واوضحت الصحيفة بأن الادارة الاميركية ارسلت «نيميتز» الى الخليج الفارسي تحت مزاعم واهية «واغمضت العين وسدت الاذن عن وقائع الغزو التركي لشمال العراق».

وقالت: ان وصول «نيميتز» واستدعاءها على عجل لمياه الخليج الفارسي بعد الغاء مناوراتها في سنغافورة جاء بامر مكشوف تعجز المزاعم المعلنة عن اخفاء اهدافه الحقيقية.

رحمانوف يبحث مع خرازي مسيرة السلام الطاجيكية .. تتمة

واشار رئيس وزراء طاجيكستان في اللقاء الذي جرى في دوشنبه بالمساعدات التي قدمتها الجمهورية الاسلامية الايرانية لاحلال السلام في طاجيكستان وقال انه يمكن وفي ظل مسيرة السلام اتخاذ خطوات كبيرة في مجال تحقيق النمو الاقتصادي في هذا البلد.

وشرح رئيس وزراء طاجيكستان الظروف الاقتصادية في بلاده خلال فترة الحرب مؤكدا استمرار مسيرة الخصخصة في هذه الجمهورية داعيا الى مساهمة الشركات الايرانية في المشاريع الاقتصادية وكذلك مشاريع اعانة بناء طاجيكستان.

واعرب وزير الخارجية عن امله بان يساعد تنفيذ قرارات لجنة المصالحة الوطنية على تمهيد ارضية اعادة بناء واعمار طاجيكستان.

ورحب وزير الخارجية الاسلامية باقتراح طاجيكستان لتنشيط شركات القطاع الخاص الايراني في هذا البلد مؤكدا اهمية اقامة الاجتماع الثاني للجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين.

واشار الى التجارب القيمة التي يتمتع بها جهاد البناء في ايران معلنا استعداد طهران لنقل هذه التجارب الى طاجيكستان.

كما تباحث الدكتور خرازي مع نظيره الطاجيكي امس الاربعاء حول الازمة الافغانية والاثار السلبية التي ستتركها على الشعب الافغاني والمنطقة، واكد الجانبان في هذا اللقاء على ضرورة تسوية الازمة الافغانية بالطرق السلمية وتجنب القتال واراقة الدماء في هذا البلد.

من جانبه قال الدكتور خرازي انه وعبر التنفيذ السريع لما صادقت عليه لجنة المصالحة الوطنية وتوفير الارضية اللازمة للنشاطات الاقتصادية ستكون الجمهورية الاسلامية مستعدة للمشاركة في المشاريع الاقتصادية لطاجيكستان وتوظيف الرساميل في قطاعات الغاز وبناء السدود والاتصالات.

على صعيد اخر اعتبر السيد عبدالله نوري رئيس لجنة المصالحة الوطنية في طاجيكستان امس الاربعاء خلال لقائه مع وزير الخارجية الايرانية الدكتور كمال خرازي اعتبر السلام والمصالحة الوطنية في هذا البلد جاءت تتويجا لجهود وارشادات مسؤولي الجمهورية الاسلامية الايرانية الصادقة.

ووصف السيد نوري زيارة الدكتور خرازي الى طاجيكستان بانها خطوة هامة لتنفيذ اتفاقية السلام في طاجيكستان معربا عن امله في البدء بعملية التنمية الاقتصادية لطاجيكستان من خلال احلال الامن الشامل وعودة كافة المشردين والمهاجرين.

واكد السيد نوري ضرورة عمل لجنة المصالحة في التنمية الاقتصادية في طاجيكستان داعيا الجمهورية الاسلامية الايرانية الى المساهمة في اعادة البناء والمساعدة لتشغيل المعامل وتنفيذ المشاريع العمرانية في هذا البلد.

هذا واعرب د. خرازي في هذا اللقاء عن ارتياحه لوجود الارادة الوطنية في طاجيكستان لاحلال السلام الشامل في هذا البلد واعتبر الحفاظ على التضامن والوحدة والوفاق الوطني على كافة الاصعدة بطاجيكستان بأنه كفيل بتوطيد اركان السلام.

هذا وفي ختام زيارة د. خرازي لجمهورية طاجيكستان اصدر الجانبان بيانا صحفيا مشتركا اكدا فيه على استمرار تعاون البلدين من اجل استقرار السلام في طاجيكستان.

وقد اكد الجانب الطاجيكي على تقديره التام لدور الجمهورية الاسلامية في استقرار المصالحة ببلاده، مقدما شكره وامتنانه لحكومة وشعب ايران.

وجاء في البيان ايضا بأن ايران وطاجيكستان تدعوان لوضع حد للتناحر في افغانستان خدمة لمصالح الشعب الافغاني الذي طال عهده بالحروب والويلات.

واكد البيان المذكور اهمية عقد لقاء ثلاثي بين وزراء خارجية كل من ايران وطاجيكستان وافغانستان على هامش اجتماع القمة الاسلامية القادمة بطهران.

كما رحب البيان بالتعاون الثلاثي بين ايران وطاجيكستان وروسيا في المجال التجاري والتنمية الاقتصادية بطاجيكستان.

هذا وقد اكد الدكتور كمال خرازي وزير الخارجية يوم امس الاربعاء في ختام زيارته الرسمية الى جمهوريتي تركمنستان وطاجيكستان، على توسيع العلاقات الشاملة والمتعددة الاطراف بين ايران وهاتين الجمهوريتين. واشار الى ان توسيع العلاقات مع الدول الجارة هي احدى اولويات السياسة الخارجية الايرانية.

وحول الهدف من زيارته قال الدكتور خرازي، ان الزيارة كانت محاولة لايجاد الارضيات المناسبة على طريق توسيع وتنمية العلاقات مع هذين البلدين، واضاف: لقد توصلنا الى نتائج جيدة خلال مباحثاتنا مع مسؤولي البلدين.

ومضى قائلا بان ايران وتركمنستان اتفقتا على تأسيس كونسورسيوم ثنائي بهدف التنقيب عن النفط في بحر الخزر».

وقال الدكتور خرازي ان تركمنستان راغبة في احداث خط انبوب لنقل نفط تركمنستان الى الخليج الفارسي، وقد قبلنا اجراء الدراسات في هذا المجال، وسيباشر خبراء وزارة النفط في القريب العاجل باجراء الدراسات في هذا المشروع.

هذا واستغرقت زيارة السيد خرازي الى هذين البلدين ثلاثة ايام، التقى خلالها بالرئيس التركماني نيازوف والرئيس الطاجيكي رحمانوف، ووزيري خارجية البلدين.

تدشين اول سفينة من صنع محلي بطاقة شحن تصل الى (٣) آلاف طن

آبادان / ارنا: اعلن مدير معمل «اروندان» لصناعة السفن السيد طاهر عفراوي لمراسل «ارنا» امس الاول الثلاثاء عن تدشين اول سفينة بطاقة شحن (٣) آلاف طن صنعها المعمل.

وقال: قام مهندسو ومتخصصو معمل «اروندان» بتصميم وصناعة السفينة التي يبلغ طولها (٦٦) مترا وعرضها (١٨) مترا.

واشار السيد عفراوي الى ان تكاليف صناعة هذه السفينة بلغت ملياري ريال من اعتمادات القطاع الخاص وقال: تدشين هذه السفينة سيوفر للبلاد حوالي ٥٥٠ الف دولار من العملة الصعبة.

واضاف: يقوم المعمل بصناعة ثلاث سفن اخرى بطاقة شحن بين الف الى ثلاثة آلاف طن سيتم تدشينها حتى نهاية فصل الشتاء.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم

في رحاب القرآن الكريم

آية و رواية

اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم

«وهو بالافق الأعلى * ثم دنى فتدلى * فكان قاب قوسين أو أدنى»

* سورة النجم ـ الآيات (٧ـ٩)

في الكافي بإسناده الى هشام وحماد وغيره، قالوا: سمعنا أبا عبدالله «ع» يقول: حديثي حديث ابي وحديث ابي حديث جدي وحديث جدي حديث الحسين وحديث الحسين حديث الحسن وحديث الحسن حديث امير المؤمنين وحديث امير المؤمنين حديث رسول الله «ص» وحديث رسول الله «ص» قول الله عزوجل.

وفي تفسير القمي بإسناده الى ابن سنان في حديث: قال ابوعبدالله «ص» وذلك انه يعني: النبي «ص» اقرب الخلق الى الله تعالى وكان بالمكان الذي قال له جبرائيل لما اسري به الى السماء: تقدم يا محمد فقد وطأت موطنا لم يطأه ملك مقرب ولا نبي مرسل، ولولا ان روحه ونفسه كان من ذلك المكان لما قدر ان يبلغه، وكان من الله عزوجل كما قال الله عزوجل: «قاب قوسين او أدنى» اي: بل ادنى.

* الميزان ـ ج١٩ ص(٣٣)

قال الرسول الاكرم «ص»:
يوضع ـ يوم القيامة ـ منابر من نور ينادي مناد من قبل ربّ العزّة: أين حملة كتاب الله، اجلسوا على هذه المنابر فلا خوف عليكم، ولا انتم تحزنون حتى يفرغ الله تعالى من حساب الخلائق، ثم اركبوا على هذه النجب واذهبوا الى الجنة.

وقال الامام علي «ع»:
من قرأ القرآن من هذه الامة ثم دخل النار فهو ممن كان يتخذ آيات الله هزواً.

الجمهورية الاسلامية الايرانية الثانية في مسابقات السعودية القرآنية

فاز مقرئو وحفظة القرآن الكريم الايرانيون بالمرتبة الثانية في المسابقات الدولية لحفظ وتلاوة القرآن الكريم وتفسيره التي اقامتها المملكة العربية السعودية.

اعلنت ذلك العلاقات العامة بمديرية الاوقاف والشؤون الخيرية واضافت: شارك في هذه المسابقات حفاظ وقراء مثلوا (٦٠) بلدا.

واشار تقرير العلاقات العامة الى ان الجمهورية الاسلامية مثلها في المسابقات السيد احمد الدباغ في فقرة حفظ القرآن الكريم وتفسيره والسيد مهدي رجبي في فقرة حفظ (٢٠) جزءا والسيد ايوب كودرزي في فقرة (١٠) اجزاء واليافع علي رضا خسرو ابادي في فقرتي القراءة وحفظ (٥) اجزاء.

تجدر الاشارة الى ان المسابقات المذكورة جرت في مكة المكرمة خلال الفترة من ٢٠ ايلول الماضي الى الثالث من تشرين الاول الجاري.

الاولى على مسابقات التربية والتعليم، زينب سلمانيان:

القرآن الكريم يربط المسلمين بالقيم الانسانية في كل عصر

في هذا الاسبوع لنا حوار مع الآنسة زينب سلمانيان الحاملة لشهادة الاعدادية والحائزة على المركز الاول في مسابقات التلاوة العامة التي اقامتها مديرية التربية والتعليم هذا العام، والمركز الثاني في حفظ (٥) اجزاء خلال المسابقات التي اقامتها منظمة الحج في العام الماضي.

تقول الآنسة زينب في قضية التأسي بالصديقة الكبرى فاطمة الزهراء «ع»: ما نؤمن به ان القرآن الكريم لا يفقد طراوته وآثاره مهما طال الزمن ذلك انه منزل من الاله العظيم الذي اراده مواكبا لكل العصور، ثم ان اهل البيت «ع» الذين يمثلون حلقة الوصل بيننا وبين الوحي، لا يخضعون ايضا لعامل الزمن ولذلك فإن فاطمة الزهراء «ع» التي كانت الام لابيها والمضحية في بيت زوجها والمدافعة عن الولاية والمربية الطاهرة لاولادها، تظل أسوة عبر الازمنة اسوة في العفة والحياء والصبر وتحمل الصعاب والشجاعة وغير ذلك.

وفيمايلي تفاصيل الحوار، فلنقرأ معا:

■ يبدو ان الاناث اقل اقبالا على الحفظ من الذكور، ما هو السبب في ذلك حسب نظركم؟

□ لاعتقد ان هذا الامر صحيحا والدليل على ذلك وجود حافظات صغيرات للقرآن الكريم مثل رقية محمدي التي باتت مشهورة على الصعيد الدولي، ولو سلمنا بهذا الكلام فإنه ربما يمكن ان نعزي ذلك الى عدم وجود مسابقات للاناث على الصعيد الدولي علما انه يجب الاقرار بصعوبة حضور الاناث على الصعيد الدولي خاصة وان منافسيهن من الرجال.

■ منذ متى بدأتم بالحفظ وماهو اسلوبكم فيه؟

□ بدأت استظهار الآيات الشريفة في الصف الاول الاعدادي ونجحت بمساعدة وتشجيع والدي في حفظ (٩) اجزاء في (٣) سنوات، وافضل طرق الحفظ في نظري الانتباه الى معنى وترجمة الكلمات القرآنية ومن الافضل ايضا ان يكون الحفظ سمعيا ـ بصريا اي الاستماع الى شريط الكاسيت والنظر بدقة في نفس الوقت الى المصحف الشريف.

■ هل شعرتم بآثار لاستظهار الآيات الشريفة خلال حياتكم واعمالكم؟

□ بالتاكيد، وهذه الآثار ستبقى مدى العمر بيد انه لا ينبغي الاكتفاء بالحفظ فقط وانما ينبغي السعي لفهم المعاني السامية للآيات المباركة، فيما ان الكتاب العزيز له اوامر وتوجيهات متكاملة في كافة المجالات فإن تعلم القرآن الكريم بدقة سيجعل الانسان يبتعد عن البعد المادي ويسير في طريق التكامل.


* زينب سلمانيان

■ ما الذي يمكن فعله ليكون لنا مجتمع قرآني ويقبل الشباب واليافعون اكثر فاكثر على القرآن الكريم؟

□ بفضل الله تعالى مجتمعنا الاسلامي مجتمع قرآني. لكنه من الضروري الاهتمام بمسالة القرآن الكريم ومن ثم تطبيق احكامه المنيرة وهناك طرق عديدة لتفعيل هذا الهدف منها استخدام وسائل التبليغ المناسبة وجعل التعليم كمبيوتريا وبصورة عامة يجب ترك الاساليب المملة والمتعبة.

لقد اثبتت التجربة فاعلية منح الثقة للشباب وتاهيلهم ليقودوا جلسات القرآن الكريم.

■ ما هو دور القرآن الكريم في مواجهة الغزو الثقافي؟

□ اننا نلاحظ الفراغ الكبير الموجود في المجتمعات الغربية والناجم عن عدم وجود دليل مكتوب غير محرّف.

لكننا نحن المسلمين نرى الى جانب العترة الطاهرة «ع» القرآن الكريم الذي يربطنا بالقيم الانسانية عبر اوامره المعنوية الفاعلة في كل عصر وزمان.

اننا لو آمنا بأن الثقافة القرآنية الاصيلة تحفظنا وتصوننا من كل شيء فاننا لن ننساق خلف الثقافات البشرية مهما كانت، ان التمسك بالثقافة القرآنية يربط الانسان بعالم الغيب ويحرره من القيود المادية.

تزامنا مع ذكرى ولادة الزهراء البتول (ع)..

ازواج المعاقين في مسابقة قرآنية

تزامنا مع ذكرى ولادة بضعة المصطفى سيدتنا فاطمة الزهراء (ع) تقام بعد ايام الدورة التاسعة للمسابقات القرآنية الخاصة بازواج المعاقين.

وذكرت العلاقات العامة في مؤسسة المعاقين بان (٢٥٠) من ازواج المعاقين في ايران سيشاركون في هذه المسابقات ضمن فقرات حفظ كل القرآن الكريم وحفظ (٢٠)و(١٥) و(١٠) و(٥) اجزاء منه بالاضافة الى فقرات حفظ سورة البقرة المباركة وسورة آل عمران المباركة والجزء الثلاثين والقراءة الجماعية والمفاهيم القرآنية.

وكانت جرت من قبل مسابقات تمهيدية لهذه الدورة العامة على صعيد المدن والمحافظات حيث تأهلت الفائزات للمسابقات العامة.

يذكر ان من جوائز هذه المسابقا تذكرة سفر الى البيت الحرام واخرى سورية بالاضافة الى المسكوكات الذهبي

اختتام المسابقات القرآنية للقوة البحرية

اختتمت الدورة السابعة عشرة للمسابقات القرآنية لمنتسبي القوة البحرية في جيش الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وتحدث رئيس دائرة التوجيه العقائدي والسياسي في جيش الجمهورية الاسلامية حجة الاسلام والمسلمين الشيخ قوجاني في مراسم الاختتام التي حضرها عدد من المسؤولين وقادة القوى الثلاث في الجيش، عن الاهتداء ودور القرآن الكريم وقال: ان الكتاب المبين يفتح آفاق الرقي حتى للضعفاء عقائديا.

واعتبر سماحته انتصار الثورة الاسلامية وتدوين الدستور وكافة متعلقات حكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية، من بركات القرآن الكريم.

وفي الختام تم توزيع الجوائز على الفائزين.

يذكر ان الدورة شارك فيها (٦٠) متسابقا مثلوا وحدات القوة البحرية في فقرات حفظ كل القرآن الكريم وحفظ (١٠) و(٥) اجزاء والمفاهيم القرآنية بالاضافة الى فقرة التلاوة.

وزير الثقافة والارشاد الاسلامي..

كلية العلوم القرآنية يجب ان تنسجم مع شأن نظام الجمهورية الاسلامية

قال وزير الثقافة والارشاد الاسلامي السيد عطاء الله مهاجراني: ان مستوى كلية العلوم القرآنية يجب ان ينسجم مع شأن نظام الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واشار السيد مهاجراني في حديث لجمع من طلبة كلية العلوم القرآنية الى ان القرآن الكريم المحور الذي يتحرك به المجتمع في ظل نظام ديني.

واضاف: ان الانسان يخطو نحو التكامل بقدر ما يكون مع القرآن الكريم.

ومضى يقول: ان الامام الخميني «قدس سره» لم ينقطع انسه مع القرآن الكريم حتى في آخر لحظات حياته وفي اصعب لحظات المرض.

كتابان جديدان للتجويد في الاسواق

صدر مؤخرا كتابان حول كيفية تلاوة القرآن الكريم يحمل كل منهما اسلوبا مختلفا عن الاخر.

الكتاب الاول يحمل عنوان «تعلم القرآن الكريم» ويضم في قسم منه اشعارا تحكي جانبا من قواعد التجويد وهي مما يستفيد منه الاطفال واليافعون.

عمد المؤلف مثلا الى توضيح قاعدة تجويدية ببيت من الشعر ثم يذكر ملاحظاته في كيفية تعلمها موردا لذلك الامثلة، ومن القواعد التي اشار اليها المؤلف قواعد تلفظ الابجدية وعلاقات الوقف والتنوين والتشديد والحروف الشمسية والقمرية والحروف المقطعة وحرف المد والوقوف.



اما الكتاب الثاني ويحمل عنوان «التجويد المنتخب» فهو مقسم الى (٣٨) درسا تتضمن اهم قواعد التجويد وبصورة مفصلة.

في بداية كل درس نقرأ حديثا في فضل القرآن الكريم ثم قاعدة تجويدية مصحوبة بأمثلة متباينة تعقبها ذكرا لامثلة من قراءات الاستاذ المرحوم عبدالباسط عبدالصمد ومن ثم الاسئلة المتعلقة بنفس الدرس.

يمكن تقسيم الكتاب الى (٣) فصول يتحدث الاول عن التجويد وفيه (٣٠) درسا والثاني عن الوقف والابتداء والثالث عن اللحن والصوت وفي كل منها (٤) دروس.

واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل

جعل الله لتكامل الانسان عدوين، احدهما ظاهري «وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين» ووظيفة المؤمن هنا مواجهته حيث قال تعالى «فلا تطع الكافرين وجاهدهم جهادا كبيرا» الفرقان ـ الاية (٥٢).

بيد ان المواجهة تستلزم التأهب وتوفير الاسباب والمستلزمات كما نرى مثال ذلك «قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما * آتوني زبر الحديد...» الكهف ـ الايتان (٩٥ـ٩٦).

والاخر باطني لايرى «انه يراكم هو وقبيله من حيث لاترونهم» الاعراف ـ الاية (٢٧). امرنا بمحاربته وقد تكررت الايات الشريفة في ذلك «ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا...» فاطر ـ الاية (٦).

وطبيعي ان المعركة هنا اصعب لاننا لانرى العدو وهو يرانا ولعله لهذا السبب عرف هذا الجهاد بالاكبر.

وجميل ما ذكر القرآن عن الاستعداد للعدو واتخاذ اللباس المحسوس والملموس، فالعدو الظاهري يمكن معرفة ما فيه من مكامن القوة والضعف واخذ الحيطة اللازمة «... وسرابيل تقيكم بأسكم...» النحل الاية ٨١.

اما العدو الباطني فالسبيل الى مواجهته غيره في الاول واللباس هنا غير محسوس ويكمن في «... ولباس التقوى ذلك خير...» الاعراف الاية ٢٦.



والمجاهد يطلب من الله الربط على قلبه وتثبيت اقدامه «... وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام...» الانفال ـ الاية (١١)، و «وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض...» الكهف ـ الاية ١٤، و «ما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين» آل عمران ـ الآية ١٤٧.

وبالرجوع الى الاية الشريفة «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل...» الانفال ـ الاية ٦٠، فانه يمكن جعلها عونا على مجاهدة النفس الامارة.

فالاية تذكر القوة ورباط الخيل، ويمكن ان نستفيد من القوة الجد والحزم والتحقيق في المعارف الالهية «يا يحيى خذ الكتاب بقوة...» مريم ـ الاية ١٢، وفي الخطاب لموسى(ع) ينص القرآن الكريم على «وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة...» الاعراف ـ الاية ١٤٧.

فالعاقل هو المراعي لشروط الشرع في سلامة الذهن وحدة الذكاء فيكون صاحب قوة داخلية تعينه على كل عمل يريد القيام به. ونستفيد من رباط الخيل السيطرة على الشهوة والغضب. فالذي تمكنت روحه السيطرة على بدنه فمقود المركب بيده يديره حيثما شاءت الروح لا الاهواء.

لذن هناك قوة ومتجه؛ القوة تثبت الامور والمتجه يوجهها نحو الوجهة الصحيحة فمزيج الحزم والعزم عصارة يقوى بها الانسان على كل اعدائه سواء الخارج منهم والداخل.

* عبدالصاحب خليلي

مفهوم قرآني

التواضع في طلب العلم

تذكر الآيات الشريفة في سورة الكهف قصة التواضع في طلب العلم الماثلة فيما جرى بين موسى والعبد الصالح: فإن موسى «ع» مع علو شأنه في المعارف الالهية لم يمنعه علوه عن تحمل المشاق في سبيل العلم دون نظر الى مكانة من يريد من التعلم منه، وفي هذا ما يخفف حدة الكفار على الفقراء، ويرشد الى ان العلم اسمى من المال، وانه لا ينبغي ان يتخذ فقر العلماء مانعا من السعي اليهم، وتزكية النفس بعلمهم، فهذا موسى نبي الله وكليمه «ع»، لا يكاد يعلم بالعبد الصالح وبماعنده من علم حتى يجمع امره على الوصول اليه كيفما كان الطريق «لا ابرح حتى أبلغ مجمع البحرين او امضي حقبا..».

والتقى موسى «ع» بالعبد الصالح وقدم له مستأذنا في ان يجعل نفسه تبعا له ليعلمه: «هل أتبعُك على ان تعلّمن مما علّمت رشداً»، فيطلب منه العبد الصالح التسليم فيما يرى والبعد عن الجدل، فيطمئنه موسى «ع» على غاية الخضوع: «ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا». فيعده العبد الصالح بالبيان اذا هو التزم الشرط: «فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكراً».

وعلى هذا التعاقد ركبا السفينة وكان اول ما فوجيء به موسى «ع» ان العبد خرقها، وكان لخرقها هول في نفس موسى «ع» انساه الالتزام السابق، فأنكر عليه، ثم عاد يعتذر بالنسيان.

وكان الحادث الثاني ان قتل العبد الصالح غلاما، فعاد موسى الى الانكار وعاد العبد الصالح الى اللوم وموسى «ع» الى الاعتذار، وهدد صاحبه بقطع العلاقة ان عاد الى الثالثة، وعاد الى الثالثة فأنكر على اقامة الجدار المائل، وهو لقوم لم يحسنوا اليهم، وهنا نفذ العبد الصالح تهديده لموسى «ع» وقال: «هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل مالم تستطع عليه صبرا».

* الى القرآن الكريم للامام محمود شلتو

الحضور التركي وتجدد النزاعات المحلية في الشمال العراقي عاملان يهددان وحدة العراق وأمن المنطقة

الشعب العراقي يدفع الثمن واميركا والكيان الصهيوني يحصدان النتائج

محمد هادي الخفاجي

□ ما ان اعلنت السلطات التركية عن سحب قواتها من شمال العراق وشرعت طلائع هذه القوات بالتحرك للعودة الى تركيا، حتى اندلع القتال بين الحزبين العراقيين الكرديين الاتحاد الوطني بزعامة جلال الطالباني والحزب الديمقراطي بزعامة مسعود البارزاني حيث بدأ القتال محدودا محصورا في منطقة قصرى قرب الحدود العراقية ـ الايرانية لكنه سرعان ما اتسع نطاقه فشمل كل خطوط التماس بين قوات هذين الحزبين .. وحتى هذه اللحظة يتحدث كل طرف عن تحقيق انتصارات ويتهم الطرف الآخر باشعال المعارك، ولكل منهما تفسيره الخاص لاندلاع المعارك، فالاتحاد الوطني الكردستاني يتهم الحزب الديمقراطي الكردستاني بأنه يريد السيطرة على المنطقة والاستئثار بالسيطرة على المردودات المالية الكمركية، بينما الاخير يتهم الاول بانه يدعم حزب العمال التركي الكردستاني المعارض ويحاول بسط سيطرته على مناطق نفوذه اي مناطق نفوذ البارزانيين ..

بيد ان جولة القتال الحالية وان بدت العوامل المحلية والذاتية السبب الرئيسي في تهيئة الارضية لاشتعالها، الا ان الواضح ان ثمة ابعاد اقليمية ودولية لاشعال المعارك مرة اخرى في الشمال العراقي، مما يضاعف ذلك الاخطار التي يمكن ان يتركها تدهور الاوضاع هناك ليس على الشمال والعراق وحسب، وانما عموم المنطقة، وتتبدى هذه الاخطار جلية اذا قمنا بعملية تحليل لمواقف الاطراف المعنية بهذا الصراع ..

تحليل مواقف الحزبين الكرديين العراقيين

اذا نظرنا الى الصراع وعدم الاستقرار السياسي في شمال العراق من زاوية مواقف الحزبين المتصارعين، نجد ان هناك عدة اسباب موضوعية وذاتية تقف وراء تفجر الصراع بين الحين والآخر منها:

* انعدام الثقة بين الطرفين، ولعل ما ساهم الى حد كبير في توسيع فجوة انعدام الثقة بينهما استعانة الحزب الديمقراطي الكردستاني بالقوات العراقية في الزحف على مواقع ومناطق نفوذ الطالبانيين .. ان هذه الخطوة تركت اضرارا بالغة على تصورات ورؤى الطرفين بل وكل الاطراف المحلية الاخرى الموجودة في الشمال العراقي، بل تركت انطباعات معينة حتى لدى الاطراف الاقليمية، ثم جاءت خطوة البارزانيين بتوفير الغطاء للتدخل التركي في شمال العراق لتعزز الاضرار المشار اليها ولتبلور موقفا محددا سواء لدى الاتحاد الوطني الكردستاني او لدى الاطراف العراقية المعارضة الاخرى ازاء الحزب الديمقراطي فالمعارضة العراقية اعتبرت تلك الخطوات على انها ضربة وطعنة للتجمع المعارض وتذبذب في المواقف .. ورغم ان الحزب الديمقراطي يتهم غريمه الاتحاد الوطني الكردستاني بمغازلة صدام والذهاب اليه بعد انتزاع اربيل من سيطرته، الا ان الطالبانيين ينفون ذلك ويفسره البعض ان صح نتيجة لقيام البارزانيين بالتحرك على الحكومة العراقية واستخدامها في ضربهم وباقي فصائل المعارضة العراقية. ان هذه التصورات جعلت الاستقرار هشا جدا الى الدرجة التي يمكن تهديده باتفه الاسباب.

* الخلافات الايديولوجية، فما هو معروف ان لكل طرف توجهه الأيديولوجي ففيما تبدو السمة الدينية والقبلية ظاهرة على الحزب الديمقراطي، يتبنى الاتحاد الوطني الافكار العلمانية وهذه الخلافات حالت دون انسجام الطرفين وظلت سببا كامنا في كل الاوقات لتفجير الاحتكاكات والتنفس بين الطرفين واتباعهما حتى وان كانت صغيرة الا انها تنعكس على مواقف الطرفين او ان تتسع لتتطور الى صراع دام بينهما.

* الخلافات على المردودات الكمركية .. وتعد من اهم عوامل تأجج الصراع بين الحزبين فنتيجة الحصار الذي يعاني منه العراق عانت ولا تزال منطقة الشمال العراقي من اوضاع مأساوية اسوة بباقي اجزاء العراق، ولهذا تشكل الضرائب المفروضة على مرور ناقلات وبضائع التجار الاتراك، مصدرا محتما من مصادر التمويل اللازمة لمساعدة الاتباع او شراء الاسلحة وتقوية المواقع، والاتحاد الوطني يتهم كما ذكرنا الحزب الديمقراطي بالاستحواذ على هذه الاموال وحرمان الآخرين منها، بينما كانا يتناصفان هذه الاموال بعد تشكيل الحكومة الكردية المحلية اثر الانتخابات التي اعقبت انتفاضة عام ١٩٩١ التي شملت كل انحاء العراق.

* رعاية امريكا لعملية المصالحة والتسوية بين الطرفين بالتعاون مع تركيا ولندن، والخطأ الذي ارتكبه الحزبان هو انهما سمحا للامريكان بتولي عملية التسوية بينهما في حين ان الاميركان غدروا بالاكراد اكثر من مرة ولعل اخرها وليس اخيرها عندما اجتاحت القوات العراقية المنطقة بعد دعوة البارزاني لها، ذلك رغم ان المنطقة الشمالية تحت حماية الحلفاء، فالوساطة الاميركية لم تاخذ مصلحة الاطراف المتصارعة ولا مصلحة الجماهير الكردية بنظر الاعتبار والاهمية .وانما تأخذ المصالح الاميركية الاستراتيجية في تلك المنطقة ولذلك دخل العامل التركي بقوة في الشمال العراقي سواء على صعيد الحضور الفعلي او على الصعيد السياسي حيث اخذت تركيا تلوح بقضية التركمان في الشمال، كما سنرى بعد قليل، وهو عامل عقد الوضع الى حد كبير بادخال مستجدات جعلت عملية التسوية او ترتيب الوضع في الشمال عملية معقدة ومتشعبة.

* هناك قضية اخرى، لعلنا اشرنا او المحنا اليها في ثنايا الحديث وهي قلق المواقف السياسية لكلا طرفي النزاع، فللاسف لم يتسم موقفا الطرفين بثبات سياسي يتيح للاطراف المخلصة مثل الجمهورية الاسلامية في ايران وضع تصور يساهم في تثبيت الاستقرار واقرار الامن في تلك المنطقة، وذلك الواقع جعل الشمال العراقي عرضة للاهتزازات والتداعيات لان تغير المواقف المحلية شانه ان يفسح المجال لاطراف طامعة اقليمية ودولية استغلال الموقف لصالح مآربها.

تحليل الموقف التركي - الاميركي - الصهيوني

ان تحكم الامور المشار اليها بموقفي الحزبين المتصارعين وعدم تعاليهما عليها ووضع مصلحة الجماهير العراقية والكردية منها بشكل خاص، ولد فراغا سياسيا في المنطقة وجدت فيه تركيا فرصة مناسبة لتحقيق مطامعها الاقليمية، وهناك قضيتان في التحرك التركي ازاء الشمال العراقي باتتا معروفتين هما ضرب مواقع الحزب العمالي الكردستاني التركي، وايجاد نفوذ لتركيا في الشمال العراقي.. وقد نجحت تركيا الى حد بعيد في قطع خطوات خطيرة على صعيد هذا الطموح الخطير جدا، وكما قلنا في مناسبات سابقة ان التوغلات التركية العسكرية في شمال العراق بدأت بخمس كيلومترات وانتهت بسبعين كيلومترا وبيناء مواقع دائمة للجيش التركي، كما اعلنت السلطات التركية مؤخرا والتي تحدثت بعض الاوساط عن انها تنوي اقامة حزام امني يمتد من ٥ ـ ٣٠ كلم داخل العمق العراقي وعلى امتداد ٤٠٠ كلم.. والنقطة المثيرة في هذا السياق هي ان تركيا تقوم الآن بتعزيز نفوذها في الشمال العراقي كامر واقع وجزء منه وذلك من خلال تاسيس المدارس التركية وتتريك الاكراد هناك، وتدخل هذه التطورات في حسابات السلطات التركية للمساومة على اجزاء من الشمال العراقي وهو ما يعكس ان ثمة تهديد مبيت للعراق، وهو تهديد التقسيم، وللاشارة فان الاتراك لم يخفوا اطماعهم في الموصل وكركوك فسليمان دميريل وبعض المسؤولين الاتراك اكدوا ذلك مرارا. ولهذا فرض العامل التركماني في معادلات الشمال العراقي يدخل في اطار الحسابات التركية المشار اليها، فكما نذكر قبل قليل ان التركمان اصبحوا طرفا حتى في عملية التسوية بين الحزبين التي رعتها امريكا ولندن وتواصل تركيا دعمهم في الشمال العراقي ليس بدافع حبهم، وانما بدافع اطماعها السياسية والجغرافية في الشمال العراقي كما اكدنا.

وما يزيد الامور خطورة هو ان الاتراك يتحركون تحت مظلة الدعم الاميركي ـ الصهيوني، فالاميركان والصهاينة سمحوا لتركيا بالتحرك بحرية في منطقة الشمال العراقي لتكون غطاء لمخططاتهم في العراق.. فاميركا تريد ان يكون الشمال نقطة انطلاق للتآمر والكيد على العراق والعراقيين بما فيهم الاكراد اولا وعلى ايران بالذات ثانيا، بمعنى آخر ان الاميركان والصهاينة يريدون تلك المنطقة بؤرة توتر تبرر التدخلات وايجاد المواقع الثابتة لتحقيق الاهداف الخبيثة المشار اليها، ولهذا فالتقارير الواردة من الشمال تتحدث عن ان الصهاينة اقاموا مواقع لهم في تلك المنطقة تحت عناوين مختلفة، بل تحت عناوين تركية ايضا، ولعل الاتراك وبحسب قربهم واندكاكهم بالصهاينة استشرفوا ما يخططه اصحابهم الصهاينة للعراق، وما يخططه هؤلاء لا يتعدى خطة بن غوريون في تقسيم العراق الى ثلاث دويلات او اربع على اساس قومي وديني ، ويدخل ذلك كمفصل من مفاصل المشروع الاميركي ـ الصهيوني ازاء المنطقة والرامي الى اختزال مكامن القوة واضعافها في تلك المنطقة ومحاولة تأزيم المواقع المحيطة بايران ومحاصرتها عبر المرابطة على حدودها.

تحليل الموقف العراقي الرسمي

البعض يقولون ان الحكومة العراقية ترى في تأجج الصراع بين الحزبين الكرديين العراقيين بل وانعدام الاستقرار في الشمال العراقي فرصة تخدم خطابها السياسي والاعلامي وطموحاتها، لان ذلك يعزز هذا الخطاب القائل بان انسحاب الحكومة من تلك المنطقة ولد ذلك الفراغ السياسي فيها وبالتالي انعدام الاستقرار هناك.. بل ان الاحزاب الكردية تذهب الى حد اتهام النظام العراقي بعمليات التفجير والاختطاف والغارات المجهولة على مواقع الاطراف الكردية لتفجير الموقف بينها.. ورغم ان هذا التحليل صحيح الى حد كبير الا اننا نرى ان ثمة بعدا اخر في الموقف العراقي وهو ان النظام العراقي نسق من وراء الكواليس مع الاتراك والاميركان بخصوص ما يجري في الشمال العراقي، وهناك ما يدعم هذا التحليل ، وهو ان المتابع لسلوكية المؤسسة السياسية والاعلامية العراقية مع اقتراب موعد تجديد نظر مجلس الامن للحظر المفروض على العراق، يقوم النظام بحركات تكون مبررا لتدعيم الموقف الاميركي في مجلس الامن لتجديد الحظر المفروض على الشعب العراقي، وقد تكررت هذه السلوكية مع كل مناسبات تجديد الحظر واخيرا قام باتخاذ خطوات مماثلة مثل اطلاق طيرانه في مناطق الحظر الجوي ومضايقة فرق التفتيش الدولية. وذلك بحجة ان العراق يريد ممارسة سيادته على ارضه، بينما الملاحظ ان المحاولات هذه تقتصر مع قرب المناسبة فحسب ولم يعمد اليها في الاوقات الاخرى.

هذا من جانب ومن جانب اخر ان النظام لحد الآن لم يعترض على الغزو التركي لشمال العراق سوى بيانات لفظية خجولة، بل لاحظناه اقام الدنيا ولم يقعدها ازاء قصف الطائرات الايرانية لمواقع المنافقين في الاراضي العراقية وهو اجراء تقرّ به قوانين الامم المتحدة فيما لم يجرأ على اتخاذ موقف مماثل ازاء الغزو التركي ، ولم يقدم شكوى للامم المتحدة ازاء ما يقوم به الاتراك، مما يعزز التحليل بان النظام العراقي ينسق مع الاميركان والاتراك في تمرير المخطط الاميركي ـ الصهيوني ـ التركي، ازاء العراق وازاء المنطقة، فحتى وان لم يدرك النظام العراقي هذا المخطط

اذا احسنا الظن به، فان تعاونه مع اميركا والاتراك يهدف ارضاء الاميركان عنه فانه يدفع بذلك الامور بالاتجاه الخطير الذي يمكن ان تترتب عليه نتائج خطيرة كما اشرنا.

ومما تقدم يتضح ان الاطراف الاقليمية والدولية توظف الصراعات الداخلية بين الاطراف الكردية في اطار اهدافها ومخططاتها ازاء المنطقة مما ينبغي ان يعي الاخوة الاكراد هذه الامور وبالتالي يتحلون بالمسؤولية التاريخية لقطع الطريق على تلك الاطراف من تحقيق اهدافها الخبيثة مع تاكيدنا على نقطة مهمة وهي حتى ان هذه الاحزاب نفسها مستهدفة ، فان المشروع الاميركي ـ الصهيوني يرمي في النهاية الى تصفية هذه الوجودات بعد ان يستخدمها الاميركان مطية لتمرير مخططاتهم فهل يعي الاخوة الاكراد هذه الحقيقة؟



□□ الوساطة الاميركية لم تأخذ مصلحة الاطراف المتصارعة ولا مصلحة الجماهير الكردية بنظر الاعتبار والاهمية وانما تأخذ المصلحة الاميركية الاستراتيجية في تلك المنطقة ولذلك دخل العامل التركي بقوة في الشمال العراقي سواء على صعيد الحضور الفعلي او على صعيد الحضور السياسي.

رؤية

جدلية الاستبداد والحرية

خالد توفيق

(١)

□ ماهي الصيغة التي تستقر عليها مكونات الثقافة السياسية للمجتمع الايراني في الوقت الراهن؟

عندما عرض هذا السؤال على السيد محمد خاتمي (رئيس الجمهورية) في ندوة دارت اعمالها حول مفهوم «الثقافة السياسية» كحالة عملية متجسدة في المجتمع، بادر اولا لوضع هذا المفهوم الثقافي ـ الاجتماعي في اطاره التاريخي، وبالتالي رفض التعاطي معه كمقولة مطلقة ناجزة ومكتملة لا تحتاج الى التحليل والتنقيب.

ثم عمد ثانيا الى معاينة تلك الثقافة وهي تخضع لتاثير عاملين مهمين اولهما له:« جذر تاريخي في الماضي وتاثير حاسم في صياغة هويتنا الثقافية ـ التاريخية، على حين يرتبط الثاني بالوضع الراهن وله مناشيء في التحولات الحديثة والمعاصرة».

وفي سياق تحليل العامل التاريخي وتفكيك مكوناته اعاده السيد خاتمي الى الموروث الاستبدادي الذي كان سائدا في ايران قبل الاسلام، هذا الموروث الذي استعاد حياته واسترجع عافيته في تاريخ الاسلام اثر انكفاء المثال النبوي ـ بعد وفاة النبي «ص» ـ والأنزواء به جانبا في حقل الممارسة السياسية في الامة ومعها، عندما انقلبت الخلافة الى ملك عضوض وهيمنت «امارة الغلبة» على السلطة التي تدثرت بايهاب القداسة والتسويغ الديني ليعود استبدادها باسم الدين اشدّ مما كان عليه سابقا.

وفي نطاق هذا الانقلاب المبكر على النهج النبوي ـ العلوي ازدهرت تيارات فكرية ثلاثة راحت تغذي الفكر السلبي وتشكل خلفية رديئة لوعي الامة وذاكرتها، وهذه التيارات هي:

١ـ التيار السطحي الذي اختزل الشريعة بالقشور واستهلك روحها بالممارسات الشكلية.

٢ـ التيار الصوفي الذي انسحب من مسرح الحياة، وترك ازمة الامور د . السلطان المستبد، ثم سوغ انسحابه بتبرير فلسفي يقوم على معنى خاص للسعادة نفى فيه موضوع السياسة المتمثل بالحياة الدنيا.

٣ـ التيار الفلسفي الذي سجل انسحابه عن مواجهة السلطان المستبد وتسليح الامة بارادة الفعل المقاوم، من خلال اختزال الفلسفة ببعد واحد وايغاله ببحوث الالهيات وما وراء الطبيعة، وكان من نتائج تفاعل هذه التيارات الفكرية فيما بينها، نتيجتين هما الاقسى على الامة والاكثر ضررا على مسار وجودها، هما:

الاولى: تفسير هذا المآل الذي انتهت اليه الامة على انه جزء من التقدير الالهي المحتوم، وبالتالي هو امر طبيعي لا مفرّ منه!

الثانية: سوق الامة نحو الاحتراب الداخلي عبر تنشيط الصراع الفرقي. فبدلا من ان يتجه البحث حيال مشروعية سلطة التغلب التي يرمز اليها السلطان المستبد، تراه ركز على الفرق بين الفرق، بل الصراع والاحتراب بين الفرق!

(٢)

مع الاستعمار الغربي عادت مشكلة الثقافة السياسية للتضاعف، حيث ترك هذا العامل الخارجي بصماته على الداخل من زاويتين:

اولا: صار استبداد السلطة السياسية في الداخل مدعوما من قوى الهيمنة الدولية، وبالتالي توفرت له حماية عالمية، ولم يعد مجرد سلطة داخلية مستبدة.

ثانيا: ابتليت الامة بالتغريب الذي التقى مع التيارات الفكرية السلبية في الداخل لهدم كيان الامة والنيل من وعيها.

بازاء ذلك سنحت للمجتمع الايراني ـ وهو مدار الكلام في هذه الرؤية ـ على مدار تاريخه الحديث فرص للانفلات من ضغوطات عاملي الداخل والخارج، كان من بينها خلال هذا القرن اربع، هي الحركة الدستورية (١٩٠٥ ـ١٩٠٦)، واقعة ايلول ١٩٤١ التي استبدل فيها الحلفاء رضا خان بابنه محمد رضا شاه، ثم الفترة التي تلابست مع حكم مصدق وانتهت عمليا بانقلاب ١٩ آب ١٩٥٣ الذي اودى به واعاد الى العرش محمد رضا شاه، واخيرا الثورة الاسلامية في شباط ١٩٧٩. اصبح من الواضح ان اهم فرصة وارسخها على الارض هي الانتصار الاسلامي عام ١٩٧٩، وهي الفرصة التي مازالت مفتوحة حتى الآن، ولكن على رغم تباشير الحرية التي لاحت، ظل الاستبداد يقاوم في محاولة للحفاظ على مواقعه بعناد امام الثورة،وفي الوقت ذاته لم يتخل الاستعمار عن آماله بالعودة الى البلد الذي وضعته ثورة الاسلام خارج نطاق التبعية.

على هذه الارضية التي التقت فيها لحظة الحرية مع موروث الاستبداد الداخلي والاستعمار الخارجي، راح البلد يشهد معركة ضارية يتحدد على طبيعة نتيجتها مصير الفكر السياسي الذي سيمسك بازمة الامور عمليا.

وفي هذا السياق لم ينس السيد خاتمي ان يؤكد بان الطريق الى الحرية الشاملة طريق وعر تحفه العقبات لاسيما بعد ان :«اضحى الاستبداد طابعا ثانيا بالنسبة لنا. فنحن جميعا ننطوي على ضرب من الميل للديكتاتورية..، ونحن لا نتحمل بعضنا بعضا بسهولة»، وبازاء ذلك يرى ان نقطة البداية هي التغيير من الداخل «فما لم نتغير من داخلنا لا يسعنا ان ننتظر حلّ مشكلاتنا من قبل الاخرين».

وفي هذا السياق يرفض السيد خاتمي من يهدف الى الجلبة والضوضاء باسم الحرية، ومن يرسخ الاستبداد بعنوان الدين، ذلك ان :«تخريب الفضاء الحياتي باسم الحرية، ومناهضة الحرية باسم الدفاع عن الدين ومصلحة البلد هما وجهان لعملة واحدة».

(٣)

في الدراسات التي قدمها السيد خاتمي في الفكر السياسي الاسلامي في حاضره وخلفيته التاريخية، اكد على نقاط منهجية مهمة منها:

١ـ توقف مسار البحث في الفلسفة السياسية والفكر المدني ليسجل الفكر السياسي بعدئذ انعطافه نحو الفقه السلطاني وتنظير امارة الغلبة.

٢ـ سعى بعض علماء المسلمين لاستعادة نموذج الغلبة الذي كان سائدا قبل الاسلام في الامبراطورية الفارسية، وتحولوا الى جسور «الاسلمة» لتلك النماذج ودفعها داخل نطاق الفكر الاسلامي :«اعتقد ان اجلاء امثال ابي الحسن العامري وابن مسكويه الرازي، تحولا الى جسر بين الفكر الفلسفي وبين التنظير لسياسة الغلبة التي مضت تجربتها في ايران القديمة»، وقد وصل هذا المنحى ذروته مع نظام الملك والغزالي.

٣ـ لا يعرف الاستبداد السياسي الهويات المذهبية والفكرية فمن حيث :«الماهية السياسية ليس ثمة اختلاف ماهوي بين السلاجقة السنة والمغول غير المسلمين والصفويين المتشيعين».

هكذا من الأصل

اقامة المهرجان الثقافي ـ الرياضي الخامس تحت عنوان الحجاب والعفة والرياضة في طهران السبت القادم

قالت السيدة بروين شريعتي سكرتيرة المهرجان الثقافي الرياضي الخامس لـ (الحجاب والعفة والرياضة): بان المهرجان المذكور سيقام في طهران السبت القادم، وتاتي اقامة هذا المهرجان احياءً لذكرى المكانة السامية للسيدة الزهراء «ع» ويوم المراة وتنفيذا للتوجيهات القيمة لقائد الثورة الاسلامية بشان اقتداء المراة والتعبويات بسيدة نساء العالمين«ع».

واضافت السيدة شريعتي ان هذا المهرجان سيستمر لمدة ثلاثة ايام وفي عدد من الصالات الرياضية الخاصة بالنساء، وستتنافس الرياضيات فيما بينهن في سبع العاب رياضية وهي: الرشاقة وكرة السلة والرماية والسباحة والجودو والكاراتيه والعاب القوى وقالت السيدة شريعتي حول اهداف اقامة هذا المهرجان ان وجود دولة مستقلة وفي الابعاد السياسية والاقتصادية والثقافية والعسكرية يتطلب مجتمعا سياسيا، وبما ان العائلة تعتبر ركنا اساسيا للمجتمع فيجب السعي لتوفير السلامة والصحة والشجاعة للعائلة. وبغية الوصول الى هذا الهدف تعتبر قوات التعبئة الرياضة مهمة تضاف الى سائر المهمات الاخرى وتعمل على تعميم المسابقات المختلفة في اوساط المراة.

ومضت سكرتيرة المهرجان الى القول ان هناك الفين من مقرات التعبئة النسوية في البلاد تمارس نشاطها الرياضي الخاص بالنساء في (١١) لعبة رياضية ، وان هذه المقرات مكلفة بتسمية فريق واحد على الاقل للمشاركة في البطولات التي تقام على مستوى البلاد.

واضافت : استجابة لتوجيهات وارشادات قائد الثورة الاسلامية والقائلة بأن رياضة الابطال رصيد للرياضة العامة، فان المراة التعبوية قد شاركت ولاول مرة في عدة بطولات اقيمت العام الجاري على مستوى البلاد، وفي ثلاث العاب وهي كرة الطائرة وكرة المنضدة والعاب القوى ومن خلال الاندية الخاصة بالنساء، وقد نجح فريق العاب القوى في ان يحرز المركز الثالث وان فريق كرة الطائرة يلعب ضمن فرق الدرجة الاولى.

هذا وستبدا مراسم افتتاح هذا المهرجان يوم السبت في ملعب الشهيد شيرودي الرياضي بطهران.

شمال العراق.. التطاحن الكردي مستمر.. تتمة

بغداد ان زيارة هاليداي، وهي الاولى التي يقوم بها الى شمال العراق، كانت مقررة منذ وقت بعيد قبل اندلاع القتال بين الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني.

واعربت الامم المتحدة امس عن قلقها بسبب المعارك بين الفصيلين الكرديين والتي يمكن ان تعوق توزيع المواد الغذائية واجراء حملة لتلقيح الاطفال تعتزم منظمة الصحة العالمية اجراءها في المنطقة.

واعلن اريك فالت المتحدث باسم مكتب منسق الشؤون الانسانية التابع للامم المتحدة في العراق في لقاء مع الصحافيين في بغداد، ان الوضع في شمال العراق يقلق الامم المتحدة كثيرا بعد هذه الموجة من العنف.

الى ذلك اعلن الاتحاد الوطني الكردستاني امس ان الطائرات التركية قصفت عددا من القرى في شمال العراق من اجل دعم منافسه الحزب الديمقراطي الكردستاني مما ادى الى مقتل اربعة اشخاص.

واكد بيان اصدره الاتحاد الوطني الكردستاني في دبي ان الطائرات التركية شنت يومي الاثنين والثلاثاء غارات على مناطق خاضعة لسيطرته في شمال العراق منتهكة بذلك منطقة الحظر الجوي التي يفرضها التحالف الدولي المعادي للعراق الى الشمال من خط العرض ٣٦.

واضاف البيان ان اربع طائرات حربية تركية قامت بعد ظهر الثلاثاء بغارة على منطقة وادي باليسان مما ادى الى سقوط اربعة قتلى وجريحين من المدنيين في قرية اللان وجريحين في قرية باليسان.

مايلي كهن: الجميع مستعدون لخوض مباراة الغد والفوز هو الهدف
شي ووشنغ: اللعب امام هذا الكم الهائل من الجمهور امر صعب بالنسبة لنا

ستتوجه الانظار يوم غد الجمعة الى مباراة العودة التي ستقام في ملعب الحرية بطهران بين منتخبنا الوطني لكرة القدم والمنتخب الوطني الصيني، وهي مباراة حساسة ومصيرية.

ويخوض الفريقان هذه المباراة في وقت يتصدر فيه الفريق الايراني قائمة ترتيب فرق المجموعة الاسيوية الاولى بعد ان جمع ٨ نقاط من اربع مباريات. واما الفريق الصيني فقد جمع ٧ نقاط من اربع مباريات ايضا. وهو يتنافس مع الفريق الايراني على صدارة المجموعة، ولهذا تكتسب هذه المباراة اهمية بالغة. وفي حال لختطاف اي من الفريقين نقاط المباراة الثلاث. فسيمهد طريقه في الصعود الى كاس العالم.

وفي هذا الصدد وبعد انتهاء آخر تدريبات الفريقين، ادلى كل من السيد مايلي كهن مدرب منتخبنا الوطني، والسيد شي ووشنغ مدرب المنتخب الصيني، بتصريحات اعلنا فيها وجهات نظرهما حول مباراة الجمعة:

* مايلي كهن: ينبغي علينا الفوز في هذه المباراة.

وقال السيد مايلي كهن: اننا بحاجة ماسة الى النقاط الثمينة لمباراة يوم غد ، ويجب ان نوظف جميع قدراتنا وامكاناتنا في داخل الملعب حتى يستسلم الفريق الخصم.

واضاف مدرب منتخبنا الوطني قائلا: لقد شاهدت المباريات الاخيرة للفريق الصيني بدقة متناهية، وهو فريق ذكي ويملك لاعبين جيدين.

وحول الاوضاع الحالية للمنتخب الوطني، قال السيد مايلي كهن: ان المنتخب في مستوى مطلوب، وان جميع اللاعبين بخير ولايعاني اي منهم من اية اصابة باستثناء اللاعب محسن رنجبران، وفي المحصلة فان الجميع مستعدون لخوض هذه المباراة.

وحول وضعية اللاعب مهدوي كيا، لاعب خط الوسط، قال السيد مايلي كهن: مهدوي كيا يشارك بجدية في تدريبات الفريق، وهو الان بمستوى افضل بكثير قياسا الى الاسابيع الماضية ولايستبعد ان يكون ضمن التشكيلة الاساسية للفريق في مباراة الغد.

ومضى قائلا: اننا على اطلاع كامل بخطط الفريق الصيني، وان ما يهمنا في الوقت الحاضر هو الفوز في مباراة العودة امام هذا الفريق، وكلنا امل ان نحقق هذا الهدف بمساعي وجهود اللاعبين ومؤازرة الجمهور ودعاء ابناء الشعب. ان شاء الله.

* السيد شي ووشنغ: ايران فريق قوي ومقتدر.

اما مدرب المنتخب الصيني فقد قال هو الاخر ان الفريق الايراني فريق قوي ومقتدر. وينظري فانه احد افضل الفرق الاسيوية. واضاف: ان مباراة الغد مباراة حساسة ومصيرية بالنسبة للفريقين، ونحن مصممون على الفوز في هذه المباراة بعد ان سجلنا فوزين مهمين امام المنتخبين السعودي والكويتي.

ومضى السيد شي ووشنغ قائلا: نحن على اطلاع جيد بمستوى الفريق الايراني، وسنسعى لنقدم عرضا قويا في مباراة العودة امام الفريق الايراني.

واعرب المدرب الصيني عن دهشته وتعجبه من الجمهور الايراني، وقال ان حضور اكثر من (١٠٠) الف متفرج في هذا الملعب (الحرية) يثير الدهشة والاعجاب ويبدو ان اللعب امام هذا الجمهور امر صعب.

وتمنى السيد شي ووشنغ في نهاية تصريحه الصحة والسلامة لابناء الشعب الايراني ولاعبي ومدربي المنتخب الوطني الايراني.

هذا ومن المقرر ان تبدا مباراة يوم غد في الساعة الخامسة عصرا في ملعب الحرية بطهران.

يشار الى ان الفريق الايراني كان قد فاز في مباراة الذهاب بين الفريقين والتي جرت في داليان الصينية بنتيجة (٤-٢).

لندن تطلب ايضاحات من روما

طلبت سفارة انجلترا في روما في رسالة رسمية بعثها الى وزارة الخارجية الايطالية طلبت توضيحات اضافية حول تعامل الشرطة الايطالية مع مشجعي للمنتخب الانجليزي .

وقد تضمنت رسالة السفير الانجليزي اسئلة متعددة حول الاسلوب الذي اتبعته قوى الامن الايطالية، وكيفية تقسيم المقاعد من قبل مسؤولي اللجنة المنظمة لمباراة يوم السبت .

هذا وحاول (رومانو برودي) رئيس الوزراء الايطالي في اتصال هاتفي اجراه يوم الثلاثاء مع (توني بلير) بين روما ولندن رئيس الوزراء الانجليزي، حاول التخفيف مما اصطلح عليه بـ (الحرب) القائمة بين روما ولندن فيما يخص احداث الشغب التي وقعت في الملعب الاولمبي بروما .

قائد القوة البحرية: معارضة الدول العربية.. تتمة

مراحل المناورات واضاف: بدات المدمرة «هاري هيل» وطرادان امريكيان باسناد مقاتلة من طراز «بي ٣ جارلي» وطائرة استطلاع «اواكس» ومقاتلة (١-١٠) بعملية التجسس لكن الوحدات المشاركة قامت وبذكاء بالتمويه على العدو وافشال مهمته.

من جانب اخر ستقوم القوات المشاركة في مناورات«نصر ـ٨» العسكرية المشتركة بتنفيذ خطط عسكرية جديدة في المرحلة الحالية «الرابعة» من هذه المناورات.

وقال الادميرال حسين كارغر قائد المنطقة الثانية للقوة البحرية التابعة لحرس الثورة الاسلامية امس الاربعاء: تشارك في هذه المرحلة عشر بوارج قاذفة للصواريخ من طراز «تندر» وثمانية زوارق قاذفة للصواريخ من طراز «طارق» ولواءان من رجال البحرية وخمس منصات رادارية ومنصتان للحرب الالكترونية من القوة البحرية التابعة لحرس الثورة الاسلامية.

وذكر الادميرال كارغر ان الاهداف الاخرى المتوخاة من هذه المناورات هي رفع القدرات القتالية للقوات المشاركة وتدريب العناصر الشابة واختبار الاجهزة والمعدات وتلافي لخطاء المناورات السابقة.

من ناحية اخرى قال قائد القوة البحرية التابعة لحرس الثورة الاسلامية الادميرال علي اكبر احمديان: ان القوة البحرية لحرس للثورة الاسلامية نظمت على اساس القدرة على مواجهة التهديدات الدولية للاجانب.

واضاف الادميرال احمديان في حديث ادلى به امس الاربعاء لمراسل «ارنا»: نظرا للمعتقدات والمصالح المشتركة للجمهورية الاسلامية مع دول الخليج الفارسي فإن هذه الدول لا تشكل تهديدا لنا.

واكد قائد سلاح البحر في حرس الثورة الاسلامية ان الاقتدار العسكري للجمهورية الاسلامية يعتبر اقتدارا لدول الخليج الفارسي، واضاف: ان مناورات «نصر ـ٨» المشتركة لم تكن سوى رسالة سلام وصداقة.

وتوقع الادميرال احمديان تنظيم مناورات مشتركة مع دول الخليج الفارسي من اجل حراسة المصالح والعقائد المشتركة.

اميركا تهدد محكمة العدل الدولية.. تتمة

يؤدي ذلك الى تجميد خطير لفاعلية قرارات الامم المتحدة اذ ان الدول قد تعتبر نفسها وقد اصبحت غير ملزمة بهذه القرارات.

ورأى الممثل الاميركي ان ارسال بعثات لحفظ السلام من قبل الامم المتحدة قد يواجه تعقيدات خطيرة معتبرا ان ليبيا تريد حمل محكمة العدل الدولية على ان تحل محل مجلس الامن.

واضاف ان ليبيا قدمت شكواها بسرعة في آذار ١٩٩٢ الى محكمة العدل الدولية لوضع العراقيل امام مجلس الامن الدولي في الوقت الذي كان يستعد فيه لاتخاذ قرار جديد يرغم طرابلس على تسليم مواطنين ليبيين يشتبه في ضلوعهما في حادث تحطم طائرة بان امريكان الاميركية فوق لوكربي (اسكتلندا) العام ١٩٨٨، وهو الحادث الذي اودى بحياة ٢٧٠ شخصا.

اما الممثل الليبي حامد احمد الحضيري، فاعتبر ان التصريحات الاميركية تمثل تهديدا لمحكمة العدل الدولية.

متنوعات رياضية

□ اعلن الاتحاد الايراني للجودو بان المجموعة الثانية من مدربي الجودو الايرانيين سيتوجهون الى اليابان للمشاركة في الدورة التي ستقام هناك بهدف تطوير رياضة الجودو وتعرف المدربين على فنون الجودو والخطط والقوانين الدولية الجديدة في مجال التحكيم.

وتضم هذه المجموعة السادة: كاظم يزداني ومحمد كيهان ومحمد صادقي فرجي وحسين زند وعطاءالله عباس نجاد وناصر قره كوزلو من طهران ومصطفى فلاحيان وداود ميقاتي من مازندران وسعيد معصومي خاني من آذربيجان الغربي ومحمد علي روح اللهي من كرمان ومحمد رضا من فارس ومحمد جواد صديقي من يزد واسماعيل تاثري من خراسان ومحمد رضا لحكر من المحافظة المركزية.

هذا ومن المقرر ان تتوجه هذه المجموعة الى كوبوكان اليابانية اليوم الخميس، وتستمر الدورة لمدة اسبوعين.

■ اعلن الاتحاد الايراني لرفع الاثقال بأن الاتحاد الدولي لرفع الاثقال سيوفد احد اعضاء لجنة السيطرة على المنشطات الى طهران بهدف اجراء اختبارات الكشف عن تعاطي المنشطات في منافسات الدورة الاولى لالعاب غرب آسيا في لعبة رفع الاثقال.

يشار الى ان العضو الذي سيوفده الاتحاد الدولي الى طهران يوناني الجنسية.

□ قال ريز كلومند المدير الفني لنادي باير ليفركوزن الالماني لكرة القدم ان المدافع البرازيلي سيرجينهو سينضم للفريق لمدة ثلاثة اعوام من ساوباولو مقابل خمسة ملايين مارك (٩ر٢) مليون دولار. واضاف انه يامل ان ينضم سيرجينهو (٢٤ عاما) للفريق قبل عطلة الشتاء التي ستبدا في ٢٠ كانون الاول القادم.

■ تصدرت السويسرية مارتينا هينجيس قائمة جوائز اللاعبات التي اصدرتها الرابطة الدولية للاعبات التنس بحصولها على (٩١١ر١٢٦ر٣) دولاراً. وجاءت الكرواتية ايفا مايولي في المركز الثاني برصيد (١٨٧ر١٦٣ر١) دولارا . وحلت الاميركية ليندزي دافنبورت في المركز الثالث برصيد (٦٢١ر١٤١ر١) دولاراً. وفي المركز الرابع جاءت التشيكية يانا نوفوتنا برصيد (٧٤٠ر٩٧٤) دولارا ثم الاميركية مونيكا سيليش في المركز الخامس برصيد (٥٨٠ر٨٦٢) دولارا.

□ سينظر الاتحاد الدولي للسيارات في الالتماس المقدم من الكندي جاك فلينيف في ٢١ تشرين الاول ليتحدد ما اذا كان سيبدأ السباق الاخير هذا الموسم في سباقات الفئة الاولى للسيارات وهو يتصدر قائمة السائقين ام وراء الالماني مايكل شوماخر بنقطة.

وسيجتمع الاتحاد قبل خمسة ايام من السباق الاخير هذا الموسم الذي سيقام في جيريز باسبانيا لتحديد ما اذا كان سيلغي نتيجة فلينيف في السباق.

وكان فلينيف قد استبعد من السباق يوم السبت اثناء المنافسات لتحديد ترتيب بدء المتسابقين في السباق ذاته يوم الاحد لانه تجاهل اوامر التوقف التي وجهت له برفع العلم الاصفر ولكنه تقدم بالتماس وسمح له بالاشتراك لحين النظر في الالتماس.

شبكة كيهان العربي — الكلمات المتقاطعة — الرقم: ٧١٠

أفقي

١ ـ مؤتمر اسلامي هام ينعقد اواخر العام الجاري.
٢ ـ بطر ـ اضراس ـ لذائذ.
٣ ـ ضربٌ وسلبٌ (عاميّة) ـ معركة انتصر فيها مسلمو صدر الاسلام على الروم ـ يودّ.
٤ ـ انفع ـ عودة ورجوع.
٥ ـ حرف جواب ـ سمن ـ اسم اشارة للقريب.
٦ ـ حيوان صغير من السنوريات ـ عاصمة اسلامية في آسيا ـ من الاشهر الرومية ـ اسم فعل بمعنى (اسكت).
٧ ـ ضعف ـ سخط مشوب بالانتقام ـ ميناء ومدينة فرنسية على المتوسط.
٨ ـ قفر يضل فيه الناس ـ نخيلة او غصن يقتطع من الشجرة الأم ويغرس في الارض ـ صهر ونسيب.
٩ ـ يابس غير رطب ـ ورع في خشية ـ احد كتّاب الانجيل، انجيله اليوم معتبر لدى النصارى.
١٠ ـ مكررها طائر يبني اعشاشه في شواهق المباني ـ وكالة الانباء السورية ـ اراض منخفضة ـ مطر ضعيف.
١١ ـ اسم لمأوى ومنزل ـ حرف مكرر مجموعه يشكّل ثلاثة حيتان! ـ نظر نظرة خاطفة.
١٢ ـ يموج ويضطرب ـ طريد (معكوسة).
١٣ ـ صوت الأيل ـ مدينة ومركز تجاري مهم في الجزائر ـ والد ابراهيم(ع) الوارد اسمه في القرآن الكريم.
١٤ ـ الجزء الثاني من اسم والد الملك العربي سيف الحميري الذي طرد الاحباش عن اليمن ـ حديث خفي بالشر عادة ما يكون مصدره الشيطان ـ القاء البصاق القليظ بالنفخ من الفم.
١٥ ـ قول مأثور عن الامام علي بن ابي طالب(ع) مضمونه ان اخضاع الامور للنظام والحسابات الدقيقة يعد من رجحان عقل القائم به.

عمودي

١ ـ كتاب معروف لابن سعد الزهري.
٢ ـ آلة ترجيل الشعر وتصفيفه ـ فتل الخيوط.
٣ ـ حمام بري له هديل جميل ـ اتقاد النار او الشمس ـ اميرة ويلز الكاشفة لاسرار العائلة البريطانية المالكة.
٤ ـ اسم زوجة الامام الحسن بن علي (ع) التي قتلته بالسم ـ ولاية شمال شرقي الهند جرت فيها فجائع مروعة ضد المسلمين.
٥ ـ اعتياد ومداومة على فعل امر ما ـ اسم رئيس جمهورية باكستان.
٦ ـ من كبار فقهاء الشافعية بمصر، يلقب بمجدد القرن العاشر الهجري ـ نبي مبعوث بشريعة.
٧ ـ ذو باس وقوة ـ جمهورية ذات حكم ذاتي في آسيا الوسطى على الشاطىء الغربي لبحر (قزوين) الخزر ـ عبادة في زهد.
٨ ـ من ازواج النبي الاكرم(ص) ـ شدة وعسر ـ ديار الاهل (معكوسة).
٩ ـ عملية تجزئة الطعام وامتصاصه في البدن ـ امبراطور فرنسا المنفي الى جزيرة سانت هيلانه ـ ينتزع الشيء برفق.
١٠ ـ مفعول مطلق بمعنى طغيانا ـ حَملُ السيف (معكوسة).
١١ ـ نديمك للفضل في هذه الساعة! ـ وزارة تعنى بشؤون تنظيم العوائد والضرائب.
١٢ ـ من اهالي جمهورية آذربيجان ـ مدينة اثرية سورية تقع في محافظة حمص.
١٣ ـ حيوان احادي الخلية ـ جواد وكريم ـ قائد اسلامي جزائري.
١٤ ـ عملية تصريف الماء الزائد لدى النباتات ـ شاعر عرف برثائه قتلى مرج راهط.
١٥ ـ من شهداء معركة بدر الكبرى.

حل شبكة العدد الماضي

جزر القمر: الانفصاليون مصممون على اجراء استفتاء في انجوان

نيروبي / اف ب: اكد «رئيس» الانفصاليين في جزيرة انجوان عبدالله ابراهيم ان الاستفتاء حول تقرير المصير المقرر في ٢٦ تشرين الاول الجاري سيجري بالرغم من معارضة منظمة الوحدة الافريقية له.

واعلن على لسان مترجم في اتصال هاتفي من نيروبي: سنثبت للعالم بان انجوان كلها تريد الاستقلال. واضاف لقد بدأت الحملة منذ الاحد الماضي وطبعنا بطاقات التصويت التي دون عليها سؤال (هل تريدون الاستقلال).

وفي الوقت ذاته طالب امين عام منظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم الانفصاليين مجددا بالعدول عن اجراء الاستفتاء الذي يعقد الجهود الرامية الى ايجاد حل سلمي للازمة عبر التفاوض.

ولا يؤيد بعض المسؤولين الانفصاليين موقف الرئيس الانجواني. وقال مسؤول انجواني طلب عدم كشف اسمه ان الموقف الرسمي هو تنظيم الاستفتاء الا انه لم يوافق الجميع على ذلك.

وفي الثالث من آب الماضي اعلن انفصاليو انجوان استقلالهم من جانب واحد عن باقي جمهورية جزر القمر ورفعوا الاعلام الفرنسية لاظهار رغبتهم في الانضمام الى فرنسا او لتقارب معها على الاقل.

انفجار سيارة مفخخة في العاصمة السريلانكية



كولومبو/ اف ب: اعلنت الشرطة السريلانكية في حصيلة جديدة ان ما يقل عن ١٧ شخصا قتلوا ونحو مائة اخرين جرحوا، معظمهم من السياح الاجانب، في انفجار بالسيارة المفخخة صباح امس الاربعاء في موقف السيارات التابع لفندق غالاداري في وسط العاصمة كولومبو، وفي تراشق النيران الذي اعقب الاعتداء.

واضافت الشرطة ان قوات الامن التي طوقت الحي، قتلت اثناء التراشق بالنيران الذي وقع بعد الاعتداء نحو اثني عشر انفصاليا من التاميل.

حكومة زيمبابوي تقرر استعادة الاراضي من المستوطنين البريطانيين

غواندا/ زيمبابوي/ اف ب: يبدو ان حكومة زيمبابوي مصممة على استعادة خمسة ملايين من الهكتارات التي يملكها بيض واعادة توزيعها على السود بدون ان تدفع تعويضات للمزارعين البيض الذين سيتم تاميم اراضيهم.

ونقلت وكالة الانباء الوطنية (زيانا) نقلا عن الرئيس روبرت موغابي الذي زار المنطقة الواقعة في اقليم ماتابيليلاند (جنوب) المحطة الاولى من جولة في البلاد قوله سنستعيد هذه الاراضي ولن ندفع قرشا واحدا لاي كان.

وتحتل مسألة تاميم اراضي اربعة آلاف من مالكي العقارات البيض في زيمبابوي الذين بقوا في البلاد بعد استقلالهما في ١٩٨٠ الاولوية في جولة موغابي.

وذكر موغابي بان المستوطنين البريطانيين استولوا على الاراضي بدون دفع ثمنها، مضيفا لذلك ليس على زيمبابوي ان تشتري من جديد هذه الاراضي. وقال اذا كانت الحكومة البريطانية تريد ان تدفع تعويضات لابنائها فعليها ان تعطينا المال اللازم او تدفع التعويضات بنفسها.

وكانت بريطانيا قد التزمت في الماضي تقديم دعم مالي لاصلاح الملكية العقارية في زيمبابوي لكنها رأت ان اراضي المزارعين الذين يرغبون في بيعها يمكن ان تؤمم فقط.

اما حكومة زيمبابوي فتعتبر انها تستطيع مصادرة اي اراضي.

وقال موغابي انه سيناقش هذه المسائل مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في قمة الكومنولث التي ستعقد في ادنبره (اسكتلندا) في نهاية الشهر الجاري.

ويملك حوالي اربعة آلاف من ملاك العقارات البيض ٣٠٪ من اراضي زيمبابوي التي يعيش فيها ملايين السود في مناطق مكتظة. وقد اعترفت نقابة المزارعين البيض بضرورة ادخال اصلاحات في هذا الشان لكنها تعارض الوسائل التي تطرحها الحكومة.

وزراء تجارة دول مجلس التعاون يجتمعون في الدوحة

الدوحة/ اف ب: بدأ وزراء تجارة دول مجلس التعاون امس الاربعاء الاجتماع الرابع والعشرين للجنة التعاون التجاري لدول المجلس بهدف تشجيع التبادل التجاري والبحث في مشروع مشترك حول الشركات.

ومن المقرر ان يوافق وزراء التجارة في الدول الست التي تحاول التوصل الى تكامل اقتصادي على مشروع قانون يقضي بتضييق الفروقات التي تفصل في ما بين دولهم على صعيد القوانين المتعلقة بالشركات.

واعلن امين عام مجلس التعاون جميل الحجيلان للصحافة ان وزراء التجارة سيقرون نظاما موحدا للشركات في دول المجلس.

وتجري مناقشة هذا المشروع منذ سنوات وتبدي بعض دول المجلس تحفظا على تعديل قوانين الشركات الخاصة بها.

وتعتزم دول المجلس الست (السعودية، الامارات، الكويت، عمان، قطر والبحرين) ربط اسواقها للاوراق المالية في اطار اتفاق اقتصادي وقع عام ١٩٨٣ يقضي بانشاء سوق خليجية مشتركة.

ويشكل حجم المبادلات التجارية بين دول المجلس اقل من عشرة في المائة من حجم مبادلاتها السنوية المقدرة بمائة مليار دولار وذلك بسبب تشابه منتجاتها واختلاف رسومها الجمركية.

ويندرج اجتماع الدوحة في اطار التحضير للقمة السنوية لقادة مجلس التعاون المقرر عقدها في كانون الاول المقبل في الكويت.

الجفاف في اندونيسيا يقضي على اكثر من ٤٠٠ شخص

جاكرتا / اف ب: اكدت صحيفة «كومباس دايلي» امس الاربعاء ان ما لا يقل عن ٤٤٥ شخصا قضوا في شرق اندونيسيا نتيجة معاناتهم من الملاريا او الكوليرا ونقص الاغذية بسبب الجفاف الذي يضرب البلاد منذ نيسان الماضي.

وقال جي . بي. ويناس، المسؤول عن منطقة جاياويجايا ان هذا الجفاف يثير الدهشة اذ ان ذلك لايدوم عادة اكثر من شهرين في المناطق الجبلية حيث نسبة الامطار عالية. ولكن الجفاف يستمر حاليا.

واكد هذا المسؤول انه تم حتى الآن نقل ٢٠ طنا من الارز والمعجنات الى المناطق الاكثر تضررا لمساعدة السكان فيها، مشيرا الى ان عمليات المساعدات صعبة بسبب نقص الطائرات والمحروقات وبسبب الحرائق الهائلة التي تجتاح المنطقة الامر الذي يعرض صحة السكان للخطر بدءا بايريان جايا وصولاً الى سنغافورة وكوالالمبور.

ويعود سبب الوفيات في اندونيسيا الى تفشي الامراض والاوبئة مثل الملاريا والاسهال التي انتشرت بسبب نقص المياه.

تجارب حول الحياة على المريخ

سالونيك/ اليونان/ اف ب: يجري فريق يوناني اميركي تجارب على الحياة على المريخ في جزيرة سانتورين اليونانية، جنوب بحر ايجه، التي يتشابه قاع مياهها البركاني كثيرا مع تربة الكوكب الاحمر.

وتشرف الجمعية اليونانية للطب الفضائي ومقرها سالونيك، شمال، والخبيرة الياتور روينز من وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) على هذه التجارب.

وكان علماء يونانيون اكتشفوا التشابه بين قاع سانتورين الذي يتالف من فوهة بركان انهار وغطته مياه البحر في القرن السادس عشر قبل الميلاد، وتربة المريخ التي تتالف من الحديد والمغنيز والاملاح الكبريتية وغيرها.

وقالت رئيسة الجمعية اليونانية كريسولا كورتيدو - باباديلي ان التجارب الجارية تقوم على مراقبة سلوك بكتيريا وضعت في المكان ومن ثم امكانية استمرارها في العيش في وسط شبيه ببيئة المريخ في مختبر جامعة ارسطو في سالونيك.

الجامعة العربية تدعو اعضاءها الى معالجة النفايات لتوفير مليارات الدولارات

القاهرة / اف : دعت جامعة الدول العربية يوم الثلاثاء الدول الاعضاء بمناسبة الاحتفال بيوم البيئة العربي، الى وضع خطط جديدة لفرز وتحويل نفاياتها وصولا الى تصنيعها لتأمين مليارات من الدولارات الضائعة وآلاف من فرص العمل وتجنب مخاطر بيئية وصحية جسيمة.

واكدت دراسة نشرتها الجامعة بهذه المناسبة ان الدول العربية تخسر سنويا اكثر من ١٥٠ مليار دولار لعدم الاستفادة من نفاياتها التي لا تزال غالبا تجمع وتكدس وتدفن او تحرق بوسائل بدائية.

واضافت الدراسة التي اعدها الباحث المصري احمد عبدالوهاب عبدالجواد ان اهمال معالجة النفايات يمتص في المقابل مليارات الدولارات من ميزانيات وزارات الصحة العربية.

واوضح الباحث ان التعامل البدائي مع المخلفات يجعل الدول العربية غير قادرة على جمع اكثر من ٥٠ في المئة من نفاياتها، مما يؤدي الى انتشار هذه المخلفات في الشوارع ولا سيما في المناطق الفقيرة المهملة حيث تصبح مصدرا رئيسا لانتاج الذباب والبعوض والصراصير التي تنقل الى الانسان ٤٢ مرضا بينها التيفوئيد والكوليرا والتهاب الكبد الوبائي، بالاضافة الى اثارها النفسية والاجتماعية والبيئية الضارة.

واكدت الدراسة ان نفقات مكافحة الاثار الناجمة عن تلوث البيئة بجراثيم ناجمة عن القمامة واثرها على الصحة العامة بلغت حوالي ٣/٣ مليارات دولار في الدول العربية وفق تقديرات ١٩٩٢.

وعزا الباحث اسباب تفاقم مشكلة القمامة الى قصور الادارة السليمة ونقص العمالة المدربة. مؤكدا انه اذا اضرب عمال جمع القمامة اسبوعا واحدا فان كل كيلوغرام من القمامة المنزلية كفيل بانتاج عشرة آلاف ذبابة اسبوعيا نظرا لغنى قمامة المواطن العربي بالمواد العضوية، من مخلفات الاطعمة بشكل خاص.

وكان تراكم القمامة في شوارع بيروت اثار مشكلة صحية خطيرة في حزيران الماضي عندما توقف عمال شركة «سوكلين» عن جمع النفايات لعدم وجود مكب لها.

وقدر الباحث حائز جائزة مجلس وزراء البيئة العرب للعام ١٩٩٥ ان الدول العربية تلقي حوالي تسعين مليون طن سنويا من القمامة المنزلية، اضافة الى ٢/٢٣١ مليار طن من المخلفات الحيوانية، وحوالي ١٧٠ مليون طن من النفايات الزراعية، و ١٨/٨٧٠ مليار متر مكعب من مياه الصرف الصحي، عدا مياه الصرف الزراعي التي تضخ الكثير من الملوثات في البيئة.

حزب العمال الكردي التركي يهدد بتوسيع عملياته ضد انقرة

ديار بكر(تركيا) /اف ب: هدد حزب العمال الكردستاني التركي مرة جديدة بتوسيع عملياته العسكرية الى تركيا اذا لم تباشر الحكومة التركية حوارا مع ممثلي الاكراد في تركيا.

وقال سيمدين ساكيك قائد المنطقة المتوسطية في حزب العمال الكردستاني خلال برنامج تلفزيوني يوم الثلاثاء عبر محطة الحزب التي تبث من اوروبا وتلتقط في تركيا اما ان تتفاوض تركيا مع ممثلي الاكراد وتقيم نظاما ديمقراطيا يضمن السلام او يعمد الاتراك والاكراد الى حل هذه المسألة عبر خلق انشقاقات في جهاز الدولة.

واشار خلال البرنامج التلفزيوني من استديوهات «مـ.ـي. تي في» الى ان لاحتياطيينا سيتمركزون في كل الجبال التركية ليوسعوا نشاطنا الى مناطق اخرى.

وتابع لن ينتشر عناصر حزب العمال الكردستاني فقط بل سيكون معنا عناصر القوات للوحدة من الاتراك والاكراد والعرب. كما سننشيء مناطق محررة.

وكانت السلطات التركية اشارت في ايلول الماضي الى ان حزب العمال الكردستاني الذي يقود تحركا عسكريا ضد انقرة يحاول بالتعاون مع مجموعات من اليسار المتمركز في منطقة البحر الاسود (شمال) ليخرج من منطقته التقليدية في جنوب شرق البلاد حيث يتعرض لضغوط من الاجهزة الامنية بغية تنويع مناطق تحركه.

ثلاثة علماء يتقاسمون جائزة نوبل للفيزياء

ستوكهولم/ اف ب: اعلنت الاكاديمية الملكية للعلوم في السويد امس الاربعاء منح جائزة نوبل للفيزياء الى كل من الفرنسي الجزائري الاصل كلود كوهين - طنوجي والاميركيين ستيفن شو ووليام فيليبس.

وقد منحت هيئة التحكيم الجائزة الى الفائزين تقديرا لعملهم في مجال تطوير وسائل التبريد والتقاط الذرات بواسطة اشعة الليزر كما اوضحت الاكاديمية في حيثياتها مضيفة انهم اسهموا كثيرا في زيادة معرفتنا بالعلاقة بين الاشعاع والمادة.

ويدرس الاستاذ كوهين طنوجي (٦٤ سنة) في الكلية الفرنسية «كوليج دو فرانس» والمدرسة العليا «ليكول نورمال سوبريور» في باريس.

اما البروفيسور شو (٤٩ سنة) فيدرس في جامعة ستانفورد (الولايات المتحدة) في حين ينتمي البروفيسور فيليبس (٤٩ سنة) الى عضوية معهد غايثرزبرغ الاميركي للقياسات والتكنولوجيا.

وسيتسلم الفائزون الجائزة مرفقة بشيك بمبلغ ٥ر٧ مليون كورون سويدي (مليون دولار) في العاشر من كانون الاول المقبل، الذي يصادف ذكرى وفاة الفرد نوبل، من يد ملك السويد كارل السادس عشر غوستاف في العاصمة السويدية.

وقد منحت جائزة العلم الماضي الى الاميركيين ديفيد لي ودوغلاس اوشيروف وروبرت ريتشاردسون على ابحاثهم في مجال فيزياء درجات الحرارة المنخفضة.

مساعد الخارجية الاسلامية يجدد.. تتمة

المنظمة قلقة ازاء قضية كشمير ويحق لباكستان باعتبارها عضوا فيها طرح هذا الموضوع خلال الاجتماع.

وفيما يتعلق بالمناورات البحرية الايرانية في الخليج الفارسي، قال السيد ظريف بان ايران لها الحق مثلما هو الحال لاي بلد آخر في المنطقة باجراء مثل هذه المناورات. مدينا ارسال حاملة الطائرات «نيميتز» الى الخليج الفارسي معتبرا ان الوجود الاجنبي هو السبب في زيادة التوتر بالمنطقة.

واضاف: امن الخليج الفارسي لايتوفر بشراء الاسلحة وخدمات القوى الاجنبية والتمهيد لتواجدها في المنطقة، ان ايران مستعدة لايجاد آلية امنية تشارك فيها كافة دول المنطقة وتعتمد على مبادىء الاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الدول الاخرى والتشاور.

واكد السيد ظريف انه لاتغيير في سياسة ايران الخارجية حتى بعد مجيء السيد خاتمي مشيرا الى ان الوفاء لمبادىء الثورة الاسلامية مازال يمثل العنصر الاساس في السياسة الخارجية الايرانية.

وعن احتمال تطبيع العلاقات الايرانية - الاميركية، قال مساعد الخارجية: هذا الامر منوط بان تكف اميركا عن التصرف على انها القوة الاولى في العالم، لكن الظاهر ان واشنطن لم تغير بعد طريقة تعاملها مع ايران.

التقلبات الجوية غير المعهودة تنذر بتغيير خطير في مناخ الارض

لندن/ اف ب: ابدت منظمة «اصدقاء الارض» عن قلقها من ان تشكل التقلبات الجوية غير المعهودة والتي باتت اكثر حدوثا في العالم انذارا بحدوث تغيرات مناخية في جو الارض.

وحملت المنظمة البيئية انبعاثات اوكسيد الكربون الصادرة من المصانع وعوادم السيارات مسؤولية هذه التغيرات.

وجاء هذا التحذير في الذكرى العاشرة للاعصار الذي ضرب جنوب شرق بريطانيا في ١٠ تشرين الاول ١٩٨٧ مخلفا عددا كبيرا من الضحايا والاضرار المادية.

وللدلالة على حدوث التغير المناخي اكدت المنظمة ان شهر كانون الثاني هذه السنة كان الاكثر جفافا وشهر حزيران كان الاكثر رطوبة خلال هذا القرن في بريطانيا وويلز.

وشهد شرق المحيط الهادىء اقوى اعصار عرفه العالم، في حين هطلت على الولايات المتحدة وكندا واوروبا امطار غزيرة لا يتوقع حدوثها سوى مرة كل مائة عام.

واشارت المنظمة الى الجفاف الذي ضرب اندونيسيا وسبب حرائق هائلة ادت الى تشكل سحابة دخان سامة فوق المنطقة.

وسجلت مراكز الرصد المناخي في الولايات المتحدة من جانبها زيادة التقلبات بنسبة ٢٠ في المائة مع هطول غزير للامطار منذ ١٩٩٠ .

نافذة على الاحداث

○ نيويورك/ الامم المتحدة/ اف ب : انتخبت الجمعية العامة للامم المتحدة خمسة اعضاء جدد غير دائمين في مجلس الامن الدولي لن يؤثر انتخابهم على التوازنات الاقليمية للمجلس.

فقد فازت بعضوية الهيئة التنفيذية للامم المتحدة لمدة سنتين الغابون وغامبيا والبحرين والبرازيل وسلوفينيا.

وستحل هذه الدول في ١ كانون الثاني محل تشيلي ومصر وغينيا - بيساو وبولندا وكوريا الجنوبية.

وتم هذا الانتخاب بالاقتراع السري.

○ واشنطن / اف ب : اعلنت وزارة العدل الاميركية تمديد التحقيق الذي تجريه حول دور الرئيس بيل كلينتون في قضايا تمويل غير مشروعة للحملة الانتخابية العام الماضي.

ويستمر بذلك تحقيق لثلاثين يوما حتى بداية كانون الاول المقبل.

واوضحت وزيرة العدل جانيت رينو في اشعار رسمي الى المحكمة انها اتخذت هذا القرار بسبب تعقيد الوقائع والمسائل القانونية المرتبطة بهذه القضية.

○ الدوحة/ اف ب : عاد امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الى بلاده يوم الثلاثاء بعد غياب استمر ثلاثة اشهر خضع خلالها لعملية زرع كلية في الولايات المتحدة.

وقد تجمعت حشود كثيفة في المطار وعلى طول الطريق المؤدية الى قصره في الدوحة وهي ترفع صورا للامير الحاكم.

وادت الفرق الفولكلورية فعاليات بالسيف امام الامير بينما نحرت الجمال على طول الطريق.

○ الكويت/ اف ب : استقبل امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح يوم الثلاثاء مسؤولاً عسكريا اميركيا رفيع المستوى يقوم بزيارة الكويت في اطار جولة في دول مجلس التعاون.

ولم تكشف وكالة الانباء الكويتية عن مضمون المحادثات بين الشيخ جابر وقائد الجيوش الاميركية في الخليج الفارسي والبحر الاحمر وبحر العرب الجنرال انطوني زيني.

وكان الجنرال زيني قام قبل زيارته الكويت بجولة شملت الامارات العربية المتحدة وقطر وسلطنة عمان حيث عقد محادثات حول التعاون العسكري بين واشنطن وهذه الدول.

○ جامو/ الهند/ اف ب : اعلن مصدر هندي ان مسؤولين عسكريين هنودا وباكستانيين انهوا يوم الثلاثاء يومين من المفاوضات اسفرت عن وعود بانهاء تبادل اطلاق النار عند حدود كشمير التي يتنازع البلدان السيادة عليها.

○ سانتياغو/ اف ب : اعلنت وزارة الداخلية التشيلية ان الهزة الارضية التي ضربت امس الاربعاء شمال تشيلي ووسطها خصوصا العاصمة سانتياغو اسفرت عن مقتل سبعة اشخاص وجرح عدد آخر لم يحدد.

هكذا من الأصل

العدد ٤٠٦٦، السنة السابعة عشرة

كيهان العربي

الصفحة الأخيرة

الخميس ١٦ جمادى الآخرة ١٤١٨هـ/٢٤مهر١٣٧٦هـ. ش/١٦تشرين الاول١٩٩٧م

الحكم بالاعدام على ثلاثة من القادة الاسلاميين في مصر

الهاكستب/ مصر / ا ف ب: اعلنت مصادر قضائية ان المحكمة العسكرية العليا في الهاكستب شمال القاهرة، اصدرت امس الاربعاء احكاماً بالاعدام على ثلاثة من قيادات تنظيم «الجهاد»، احد اكبر تنظيمين اسلاميين مسلحين في مصر. وقد صدر الحكم غيابيا على اثنين من هؤلاء الثلاثة.

وكان العضو الاول عادل علي بيومي الملقب بـ«الاستاذ» الوحيد الذي مثل امام المحكمة بتهمة قيادة الجناح العسكري للتنظيم.

اما العضو الثاني عادل عبدالمجيد عبدالباري وهو محامي يعتبر زعيم تنظيم الجهاد فقد صدر الحكم عليه غيابيا نظرا لوجوده في بريطانيا حيث يقيم منذ ان حصل على حق اللجوء السياسي استنادا الى اجهزة الامن المصرية.

ويعتبر عبدالباري ايضا المسؤول الرئيسي عن تمويل الجهاد في مصر.

كما حكم غيابيا على العضو الثالث احمد ابراهيم السيد النجار المتهم بقيادة التنظيم في الخارج.

وقد جرت محاكمة الثلاثة مع ٨٣ عضوا آخر منذ اسابيع عدة امام المحكمة العسكرية في اطار قضية محاولة احياء التنظيم المعروف باسم «تنظيم كرداسة».

من جهة اخرى حكم على ٥٢ من الاسلاميين بعقوبات بالسجن معظمها مع الاشغال الشاقة وتتراوح بين عامين وبين المؤبد وفي المقابل قضت المحكمة ببراءة ٣١ شخصا.

امريكا تهدد محكمة العدل الدولية لحملها على رفض شكوى ليبية

لاهاي/ اف ب: وجه الممثل الامريكي تهديدا امس الاربعاء الى محكمة العدل الدولية معلنا للقضاة انه في حال وافقوا على الشكوى الليبية بشأن قضية لوكربي، فانهم قد يعرضون بذلك سلطة وفاعلية مجلس الامن الدولي للخطر.

واعتبر رئيس الوفد الامريكي ديفيد اندروس، انه في حال وافقت محكمة العدل الدولية على النظر في اساس الشكوى الليبية، فهذا يعني في الواقع، اعادة النظر في القرار ٧٤٨ لمجلس الامن وابطال مفعوله.

واضاف انه اذا اعطت المحكمة لنفسها صلاحية النظر في قرارات المجلس، وهو امر يتطلب خطوات من الاجراءات، فقد

● البقية على الصفحة ٦

حماس ترفض المشاركة في مؤسسات الادارة الذاتية وتنفي التفاوض مع اسرائيل



دبي/ اف ب: اعلن الشيخ احمد ياسين زعيم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في حديث صحافي نشر امس الاربعاء ان الحركة ترفض المشاركة في مؤسسات السلطة الفلسطينية لان هذه السلطة قامت نتيجة اتفاقات لا تعترف حماس بها.

وقال الشيخ ياسين في حديث الى صحيفة «الاتحاد» الاماراتية ان المشاركة في مؤسسات السلطة الفلسطينية امر غير ممكن لاننا نرى ان السلطة الفلسطينية هي نتاج لاتفاق اوسلو الذي اعتبرناه قاصرا عن تلبية حقوق الشعب الفلسطيني.

واضاف سوف لا نكون او نشارك في سلطة التزمت بتنفيذ هذا الاتفاق، وفي كل الدول هناك سلطة وهناك معارضة ونحن في صف المعارضة امام السلطة فانها تنقضها وقعت عليه من اتفاقات.

وتابع متسائلا لقد اعلنا رفضنا (لاتفاق اوسلو) فكيف نرفض شيئا ونشارك بذات الوقت في ما نتج عنه؟

وجدد الشيخ ياسين عرض حماس باعلان هدنة مع اسرائيل توقف حماس عملياتها اثناءها.

وحدد شروط الهدنة قائلا ان على اسرائيل ان تنفذ انسحابا كاملا من الضفة الغربية و قطاع غزة بما في ذلك القدس الشريف وان تزيل المستوطنات وتطلق سراح كافة الاسرى والمعتقلين ثم تفتح لنا ممرا امنا بين الضفة والقطاع ولا تتدخل في شؤون دولتنا التي ستنشئها باذن الله وان يكون لنا ما فوق الاراضي وما تحتها بسيادة تامة وسيطرة كاملة على حدودنا ومنافذنا مع الدول العربية.

واضاف اذا فعلت اسرائيل ذلك فسنوقف عملياتنا العسكرية فترة من الزمن ولن نستمر بها لاننا في هذه المرحلة نكون قد وصلنا الى شيء جيد وطيب اذا نفذوا ذلك.

وكان الشيخ ياسين قد ابلغ هذه الشروط الى مبعوث كبير حاخامات اسرائيل الذي زاره الثلاثاء في غزة.

وحول ما اذا كان عرض الهدنة هذا يعني موافقته على التفاوض مع اسرائيل قال الشيخ ياسين نحن لم ولن نتفاوض مع اسرائيل ومن يتفاوض هي السلطة الفلسطينية ولا توجد سلطتان فلسطينيتان توجد سلطة واحدة.

لكنه نفى ان تكون حماس تعتزم تكليف السلطة الفلسطينية التفاوض على الهدنة مع اسرائيل معتبرا ان هذا شأن خاص بالسلطة الفلسطينية ونحن نكتفي بعرض رأينا والسلطة سمعته بكل تأكيد فاذا استحسنت ذلك فمن واجبها ان تفاوض اسرائيل عليه.

كما نفى الشيخ ياسين ان تكون حماس طلبت من الاردن الدخول في مفاوضات باسمها مع اسرائيل قائلا لسنا بحاجة الى الاردن او اي طرف اخر ليتدخل في مثل هذا الامر وقد اعلنت سابقا ان السلطة (الفلسطينية) هي من يفاوض اسرائيل في القضايا الفلسطينية وان احتاجت السلطة الى تدخل الاردن فهي التي ستطلب ذلك.

من جانبها ذكرت صحيفة «هآرتز» الاسرائيلية في تقرير نشرته امس ان اسرائيل خططت لاغتيال مسؤول حماس في الاردن خالد المشعل اثناء وجوده قبل عام في تركيا ولكنها عدلت عن ذلك خوفا من ان يؤدي ذلك الى تخريب العلاقات بين الطرفين.

واوضحت الصحيفة ان خطة اغتيال المشعل في تركيا وضعت كي تنفذ اثناء مشاركته في مؤتمر للمنظمات الاسلامية عقد العام الماضي الا انه صرف النظر عنها بعد تكليف حزب الرفاه الاسلامي التركي بتشكيل الحكومة وذلك خوفا من ان تؤثر عملية الاغتيال على الصلات القائمة مع تركيا.

وكان عميلان للموساد الاسرائيلي فشلا في محاولة لاغتيال المشعل في ٢٥ ايلول المنصرم في عمان.

من جانب اخر قامت الشرطة الاسرائيلية ليلة الثلاثاء بازالة خيمة الاعتصام الفلسطينية التي تم نصبها قبالة المنزل الذي احتله متطرفون يهود الشهر الماضي في منطقة راس العمود في القدس الشرقية المحتلة، وفق ما اعلنته مصادر فلسطينية في المدينة.

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر (اليوم): الحادية عشرة و٥٠ دقيقة
- اذان المغرب (اليوم): الخامسة و٤٧ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الرابعة و ٤٧ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): السادسة و١٣ دقيقة
- اذان الظهر (الجمعة): الحادية عشرة و ٥٠ دقيقة
- اذان المغرب (الجمعة): الخامسة و٤٦ دقيقة
- اذان الصبح (السبت): الرابعة و٤٨ دقيقة
- طلوع الشمس (السبت): السادسة و ١٤ دقيقة

شمال العراق.. التطاحن الكردي مستمر والاتحاد الوطني يعلن الاستيلاء على ١٠٠ قرية

بغداد/ اف ب: اعلن مسؤول في الامم المتحدة في بغداد امس الاربعاء ان المعارك تتواصل بين الفصيلين الكرديين الرئيسيين في شمال العراق لكن المدن الرئيسية لاتزال حتى الان خارج نطاق المعارك.

وقال المتحدث باسم مكتب منسق الشؤون الانسانية التابع للامم المتحدة في العراق اريك فالت في لقاء مع الصحافيين ان المعارك تدور في قوس دائري يمتد من شقلاوة (شمال شرق كردستان) الى بلدة حاج عمران بالقرب من الحدود مع ايران.

وقد اندلعت المعارك الاثنين بين الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني بعد سنة من وقف لاطلاق النار تحت اشراف تركيا والولايات المتحدة وبريطانيا.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية في ايران امس الاربعاء ان الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال الطالباني) استولى على نحو ١٠٠ قرية في شمال العراق اثر معارك عنيفة مع قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود البارزاني).

ونقلت الوكالة عن اذاعة الاتحاد الوطني الملتقط بثها في محافظة كردستان الايرانية ان قوات الاتحاد احتلت قواعد عدة مهمة تابعة لخصمه البارزاني.

وتوجه مسؤول في الامم المتحدة امس الاربعاء الى شمال العراق في محاولة لوقف القتال بين الحزبين.

واعلن اريك فالت المتحدث باسم مكتب منسق الشؤون الانسانية التابع للامم المتحدة في بغداد ان منسق الشؤون الانسانية دينيس هاليداي سيطلب ايضا الى الفصائل الكردية التي تتقاسم النفوذ في شمال العراق عدم اعاقة عمليات توزيع الاغذية والادوية من قبل وكالات الامم المتحدة على سكان شمال العراق.

واوضح فالت في مؤتمر صحافي في

● البقية على الصفحة ٦

البرازيل.. متظاهرون يرشقون سيارة كلينتون بالماء الآسن

برازيليا/ اف ب: ذكر البيت الابيض ان زيارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى برازيليا يوم الثلاثاء انتهت بحادث مزعج اذ ان مجموعة من المتظاهرين المناهضين للامريكيين امطرت سيارته الليموزين بماء المزابل.

وقد وقع الحادث عندما كان الموكب الرئاسي يغادر مبنى الكونغرس الوطني حيث التقى كلينتون زعماء المعارضة.

عندئذ قام متظاهرون برشق السيارة بماء المزابل فاصابوها في الجهة اليسرى.

واضطر الى تنظيف السيارة في السفارة الامريكية التي كانت اخر محطة للرئيس كلينتون وزوجته قبل مغادرتهما برازيليا الى ساو باولو حيث وصلا ليلا.

واثر الحادث قال كلينتون مازحا رشقوني مؤخرا باسوأ من ذلك كما نقل عنه المتحدث باسمه مايكل ماكاري الذي اضاف موضحا ان ذلك قد يكون روث البقر او روث الجياد.

ولم يعرف مصير المسؤولين عن هذا الحادث.

وكان كلينتون استقبل لدى وصوله الى الكونغرس من قبل عشرات المتظاهرين من اليسار المتطرف هتفوا بشعارات ضد كلينتون ورفعوا لافتات معادية له كتب على بعضها كلينتون مستغل العالم الثالث. ارحل من هنا.

وكان المتظاهرون يحملون ايضا نعشا يلفه علم اسود كتب عليه عبارة امبريالي يانكي وعلم احمر مع صورة تشي غيفارا.

وقد جرت تظاهرات صغيرة عدة من هذا النوع خلال زيارة كلينتون الى برازيليا.

آلاف السودانيين المبعدين من السعودية يتوافدون على بلدهم

الخرطوم/ ا ف ب: افاد مصدر رسمي يوم الثلاثاء ان آلاف السودانيين يتوافدون منذ عدة ايام الى مرفأ سواكن على البحر الاحمر بعد ان قررت السعودية ابعادهم لاقامتهم بصورة غير قانونية على اراضيها.

ونقلت وكالة الانباء السودانية عن تاج الدين المهدي امين عام مكتب العمالة السودانية في الخارج ان عدد السودانيين الذين يقيمون في السعودية بصورة غير مشروعة يتجاوز ١٠٠ الف شخص.

وتوقع وصول آلاف السودانيين الآخرين الى سواكن في الايام المقبلة دون ان يعطي ارقاما دقيقة.

وحددت وزارة الداخلية السعودية امس الاربعاء الموعد الاقصى لمغادرة جميع الاجانب الذين يقيمون على اراضيها بصورة غير مشروعة.

ودخل معظم المهاجرين غير الشرعيين الى السعودية خلال موسم الحج وهم لا يحملون تراخيص صالحة للاقامة او العمل.

وقد حذرت السلطات السعودية الاجانب الذين لا يحملون تراخيص عمل انهم سيتعرضون اعتبارا من ١٦ تشرين الاول الجاري لعقوبة السجن لمدة ستة اشهر وغرامة قد تصل الى ٢٦ الف دولار.

مسباران فضائيان في طريقهما الى كوكب زحل

كاب كانافيرال /الولايات المتحدة/اف ب: اعلنت وكالة ابحاث الفضاء الامريكية (ناسا) اطلاق المسبارين الفضائيين الامريكي «كاسيني» والاوروبي «هيغينز» امس الاربعاء من مركز كنيدي الفضائي في كاب كانافيرال (فلوريدا) في رحلة تستمر سبع سنوات الى كوكب زحل واكبر اقماره تايتان.

وتم اطلاق المسبارين اللذين سيقطعان مسافة ٣/٥ مليار كلم قبل بلوغهما الكوكب بصاروخ تايتان اي — في - بي سنتور في الساعة ٤٣ / ٠٤ (٤٣/ ٠٨تغ) وكان من المقرر ان تجرى عملية الاطلاق يوم الاثنين لكنها تاخرت نتيجة ظهور مشاكل فنية وهبوب رياح قوية على فلوريدا.

وقد حاولت المجموعات المعارضة للمهمة بسبب وجود بطارية نووية على متن كاسيني، تحتوي على نحو ٣٠ كلغ من مادة البلوتونيوم - ٢٣٨، العمل على الغاء الرحلة حتى اخر لحظة.

ومن المتوقع ان يقترب كاسيني وهيغينز في تموز ٢٠٠٤ من كوكب زحل ليتخذا مدارا حوله. وبعد ذلك بخمسة اشهر تقذف كاسيني بالمسبار هيغينز ليهبط على سطح تايتان.

وستتيح هذه المهمة التعرف بشكل افضل على طبيعة كوكب زحل ودراسة الهالات الغازية الدائرية التي تحيط به وتحليل مكونات غلافه الجوي ومجاله المغناطيسي.

وسيقوم المسبار هيغينز خلال مرحلة هبوطه على تايتان بدراسة مكونات غلافه الجوي ولاسيما القطرات المتناهية الصغر العالقة به.

وبعد هبوطه سيقوم هيغينز بنقل ملاحظاته عن سطح تايتان الى كاسيني. ولاتزال طبيعة سطح هذا القمر غير معروفة لان عدسات المساير التي سبق ان حلقت فوقه لم تتمكن من تصويره بسبب شدة كثافة غلافه المكون اساسا من غازي الازوت والميثان.

منوعات عالمية

● عجل برأسين وذيلين وسبعة اقدام

القاهرة/ اف ب: وضعت جاموسة عجلا برأسين وذيلين وسبعة اقدام في احدى قرى الدلتا شمال القاهرة في حالة نادرة لا تحدث سوى مرة واحدة كل نصف مليون ولادة طبقا لتقرير الاطباء وذكرت صحيفة الاهرام المصرية التي نقلت النبأ ان العجل ولد بعد عملية ولادة متعسرة للجاموسة.

وقال الطبيب البيطري ابراهيم عبدالغني الذي قام بتوليد الجاموسة للصحيفة ان مثل هذه الولادات النادرة ربما ترجع الى تناول الأم علفا يحتوي على مبيدات او ادوية نمو معينة.

وعزا طبيب اخر ذلك الى وجود خلل وراثي ربما بسبب حدوث تزاوج بين اطراف متقاربة مما ادى الى الانقسام المبكر غير المكتمل للبويضة بعد عملية التلقيح.

● مهراجات الهند سيجتمعون لتحديد دورهم في الهند الحديثة

نيودلهي/ اف ب: يجتمع المهراجات الذين حكموا اكثر من ١٠٠ مليون من الاتباع قبل الغاء امتيازاتهم الملكية، الاحد المقبل لدرس وضعهم ودورهم في الهند الحالية.

ويعقد ممثلو ٥٦٥ مملكة كانت من ضمن الهند بعد استقلال البلاد العام ١٩٤٧، مؤتمرا يستمر يوما واحدا في نيودلهي في حضور نحو ٢٥٠ الفا من انصارهم من الطبقات العليا.

وقال ديجفايا سينغ الوزير السابق الذي يرأس جمعية المهراجات ان هذا الاجتماع سيشير الى مبادئ الطبقات العليا في العالم الحالي ويعطي المجموعة التوجيهات الضرورية للتأقلم.

واندمجت هذه الدول الملكية التي كانت الامبراطورية البريطانية تغض الطرف عنها، في الهند المستقلة والغيت امتيازاتها المالية الاخيرة في مطلع السبعينات.

واوضح سينغ ان المؤتمر سيطلق دعوة لوقف التمييز العنصري الايجابي لصالح الطبقات الدنيا.

لقطة من الارشيف

١٥ تشرين الاول

- ١٩١٧ـ اعدام الهولندية ماتا هاري (٤١ عاما) في فرنسا بعد ان اتهمت بالتجسس لحساب المانيا.
- ١٩٢٧ـ اكتشاف اول حقل نفطي في كركوك في العراق.
- ١٩٥١ـ البريطانيون يحتلون منطقة قناة السويس بعد ان اعتمد البرلمان بالاجماع اقتراحا لرئيس الوزراء النحاس باشا الغاء معاهدة التحالف بين مصر وبريطانيا (١٩٦٣) من جانب واحد.
- ١٩٦٤ـ اقالة نيكيتا خروتشوف وخلفه ليونيد بريجنيف.
- ١٩٩٠ـ ميخائيل غورباتشوف اول رئيس دولة شيوعي يمنح جائزة نوبل للسلام.

١٦ تشرين الاول

- ١٩٣٢ـ البرت اينشتاين يقدر عمر الارض بعشرة مليارات سنة.
- ١٩٤٢ـ اعصار في بومباي يؤدي الى حدوث فيضانات ويسفر عن مقتل ٤٠ الف شخص.
- ١٩٤٥ـ انشاء منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (الفاو).
- ١٩٤٦ـ اعدام تسعة من الزعماء النازيين الرئيسيين في ارفنبرغ.
- ١٩٦٤ـ اول قنبلة ذرية صينية.
- ١٩٧٦ـ قمة عربية مصغرة حول لبنان في الرياض تكلف قوة ردع عربية من ثلاثين الف رجل معظمهم من السوريين حفظ الامن في لبنان.

KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران-الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ١١٣٦٥/٩٦٣١ هاتف: ٣١١٠٢٥١-٦٥
تلكس: ٢١٢٤٨٦-٢١٢١٨٢ فاكس: ٣١١٤٢٢٨-٣١١١١٢٠

كيهان العربي
صحيفة يومية